

19.2.1974 VOL 81/30 ١٩/٢/٧٤ ، ٢٧ محرم ١٣٩٤ ، ٨١/٣٠

بالسلام وحده يستتب الامن

جاءنا من الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركح - البيان التالي الذي وزع على الصحف الاسرائيلية في ١٨ شباط الماضي :

« النضال لاقالة وزير الدفاع نضال محق ، ويؤيده الجمهور الواسع . غير ان القضية ليست في ديان نفسه . اذ ان كارثة اسرائيل هي الديانية ، سياسة الضم الاقليمي - التي كان من علاماتها المصادرة في رفح وتسميم المياه في عقربا ، ومشروع اقامة « يميت » ، ووثيقة جليلي - التي جرت علينا كارثة حرب اكتوبر .

واليوم تقول غولده مئير : « لا سلام بدون هضبة الجولان . هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل » .

وهي بهذا قد تجر علينا كارثة حرب جديدة .

ولذا يجب طرد ديان وغولده مئير وبيغن الذين يمثلون السياسة المغامرة .

ولذا يجب ان يكون النضال لاجل سياسة السلام والعدالة لجميع الشعوب . اذ بالسلام وحده يستتب الامن .

مجلس السلام العالمي ينعقد في صوفيا

صوفيا - من المتوقع ان ينتهي ، هنا اليوم الثلاثاء ، اجتماع مجلس السلم العالمي ، الذي افتتح اعماله يوم السبت الماضي .

وقد بحث المجلس في سبل تقوية حركة السلام العالمية وتقوية الكفاح في سبيل صيانة السلم العالمي . كما ناقش عدداً من القضايا العالمية الملحة مثل قضية الشرق الاوسط .

ويشترك في اعمال المجلس وفد عن حركة السلام في اسرائيل يضم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي والدكتور وولف ايرليخ ويعقوب مايوس سكرتير الحركة في اسرائيل والمحامي حنا نقارة ونتان يلين مور ونفتالي بدر .

مركز الثقل في مباحثات واشنطن: فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا

فهمي وقباني متفائلان . مسالة حظر تصدير النفط للولايات المتحدة ليست رئيسية . مؤتمر الجزائر ربط الغاء الحظر بالتسوية الشاملة

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - تحتل قضية فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية مركز الثقل في المباحثات التي يجريها الان وزيرا مصر والسعودية مع المسؤولين الامريكيين ..

وتتوقع المحافل السياسية ان يعقد الوزيران اجتماعا مع الرئيس الامريكي نيكسون لمباحثته حول قرارات مؤتمر القمة العربي الرباعي الذي عقده في الجزائر الرئيس المصري انور السادات والملك السعودي فيصل والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري هواري بومدين .

وأذاعت « الاهرام » أمس ان الوزيرين المصري (اسماعيل فهمي) والسعودي (عمر السقاف) سيبحثان مع الرئيس نيكسون : ظروف الغاء حظر ارسال النفط ، وقضية فك الارتباط على الجبهة الشمالية على أساس المقترحات السورية وعلى ضوء المقترحات الامريكية ، ومسالة العلاقات العربية - الامريكية .

واول أمس في اعقاب اجتماعاته مع الوزيرين صرح الوزير الامريكي كيسنجر ان المباحثات شملت قضايا الشرق الاوسط ، ولم تكن قضية حظر النفط الهدف الرئيسي من وراء الاجتماعات .. واضاف لن يكون هناك أي اعلان حول هذا الموضوع لوقت ما.

وفي الوقت ذاته اجتمع مع كيسنجر الممثل الدبلوماسي السوري في واشنطن صباح قباني وصرح على الاثر انه متفائل .. ولكنه رفض الادلاء باي شيء حول البحث في شان حظر النفط على الولايات المتحدة . وردا على سؤال حول اشتراك سوريا في مؤتمر جنيف فقال : نحن نعالج هذا الامر الان ..

ووصف الوزير المصري اسماعيل فهمي المباحثات بانها : مريحة جدا وبناءة . وقال اننا على الطريق الصحيح ونسير نحو السلام ، الا انه لم يتحدث عن اي تحرك بشان فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية .

وكان مراسل شبكة التلفزيون الامريكية اي. ب. سي. اذاع يوم السبت الماضي ان سوريا اقترحت ان يقوم اتفاق فك الارتباط بينها وبين اسرائيل على النقاط التالية : انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، نزع السلاح في قطاع عرضه ١٥ كيلومترا من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ تعسكر فيه قوات الامم المتحدة ، بقاء جهاز اداري اسرائيلي في المناطق المتبقية في هضبة الجولان ، وانسحاب عملي من اغلبية الهضبة .

وأول أمس اذاعت «يونايتد برس» اعتمادا على مصادرها في القاهرة ان مشروع فك الارتباط على الجبهة الشمالية الذي حمله الوزيران المصري والسعودي الى واشنطن يرتاي ضمانات امريكية لانسحاب اسرائيل التام من هضبة الجولان .

وأوضحت هذه المصادر ان اصرار سوريا على ذلك يعود الى ازدياد مخاوفها من نوايا التوسع الاسرائيلية بعد تصريح رئيسة الوزراء غولده مئير : ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل ..

ولهذا السبب يشترط السوريون ان يشمل اتفاق فك الارتباط لا انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في اكتوبر ١٩٧٣ فحسب بل مناطق من المساحة التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ومما يزيد من خطورة تصريح جولدا مئير قرار الحكومة مواصلة الاستيطان الكولونيالي في الهضبة وبناء مدينة يهودية بالقرب من القنيطرة ..

هذا وكانت صحيفة « الثورة » السورية قد عالجت قضية الاسرى الاسرائيليين فاعلنت ان هدف سوريا: تحرير أراضيها لا الاحتفاظ بالاسرى ونددت بضجة اسرائيل حول هذا الموضوع ولاحظت ان هدف هذه الضجة تحويل انظار الراي العام العالمي عن المشكلة الاساسية وهي احتلال اسرائيل أراض عربية .

- البقية على ص ٦ ع ٦ -

وفد الحزب الشيوعي الايطالي في دمشق

دمشق - وصل الى دمشق ، اول أمس ، وفد عن الحزب الشيوعي الايطالي ، بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويجري الوفد الان مباحثات مع حزب البعث تستهدف تطوير علاقات التعاون بين الحزبين .

بعد اخفاق المباحثات مع المتدينين

تمديد الفترة الدستورية لتأليف الوزارة..!

تل ابيب - لمكاتب الاتحاد - المتوقع ان ينجح زعماء التجمع في اقناع رئيسة الوزراء ، عضو الكنيست غولده مئير لتطلب من رئيس الدولة تمديد المدة الدستورية المحددة لاقامة وزارة جديدة .. فالدستور ينص على فترة ٢١ يوما ، تبدأ من يوم القاء المهمة لانهاء العملية .. ومن صلاحيات رئيس الدولة تجديدها لمدة مماثلة .

وحتى أمس أخفقت مفاوضات التجمع مع المتدينين والاحرار المستقلين في اقامة ائتلاف جديد .. وكانت الصعوبة الجوهرية اصرار المتدينين على ان ينص الاتفاق الائتلافي على تعديل قانون من هو يهودي بحيث يقرر ان التهويد يتم حسب الاصول الارثوذكسية ..

كذلك أصر المتدينون على التعهد بعدم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة التي يعتبرها المتدينون جزءا من ارض اسرائيل التاريخية .

واتفقت الصحف الاسرائيلية أمس على أن التجمع وافق على انفاق ٥٠٠ مليون ليرة في سبيل اقامة مستوطنات (كولونيالية) جديدة في الضفة الغربية وعلى اجراء انتخابات طارئة اذا قررت الحكومة الانسحاب من الضفة الغربية ..

واضافت الصحف ان « التجمع » وافق على تعديل قانون من هو يهودي بدون الالتزام بذلك مباشرة .. وهذا يعني ان الحكومة الائتلافية تنص على التعديل بدون ان تتعهد الان باتخاذ اجراءات برلمانية لاقراره قانونيا .

وحسب آخر الانباء قرر المتدينون استشارة الربانيين - الاشكنازي والسفرادي - حول هذا الموضوع ..

ورافق هذه المفاوضات تمرد الاحرار المستقلين الذين الفوا ، حتى اليوم عنصرا من عناصر الائتلاف القديم ، وكان المقرر ان يشتركوا في الائتلاف

- البقية على ص ٦ ع ٨ -

مظاهرة.. "اذهب.. يا ديان..!"

القدس - اكثر من اربعة آلاف شخص تظاهروا بعد ظهر أول أمس ، أمام مكتب رئيسة الحكومة في القدس تضامنا مع موتي اشكنازي ، الذي يطالب باستقالة وزير الدفاع ، موشه ديان بسبب « الاخطاء » التي ارتكبها في الحرب الاخيرة .

وقد أحاط بالمتظاهرين عشرات من رجال الشرطة المسلحين بالعصي والخوذ الفولاذية . ولكن لم تقع اصطدامات بين الشرطة والمتظاهرين .

هذا وكان المتظاهرون يحملون شعارا رئيسيا هو : ابي مات . لماذا ؟

وتكلم في المتظاهرين موتي اشكنازي فاعلن عن حملة لجمع ١٠١ الف توقيع على عرائض تطالب باقالة ديان . وقال هناك آخرون غير ديان سنطالب باقالتهم .

وبعد انتهاء المظاهرة سار موتي اشكنازي والمتظاهرون الى مبنى الكنيست وهناك اراد ان يقدم ١٢٠ رسالة موجهة الى كل اعضاء الكنيست يطالبهم فيها بالقيام بواجبهم في المحافظة على النظام الدمقراطي . ولكنه وجد مبنى الكنيست مغلقا . وطلب منه الحراس تقديمها في اليوم التالي .

هذا وقامت في نفس الوقت جماعة صغيرة ، بالتظاهر تأييدا لوزير الدفاع موشه ديان ، ولكن هؤلاء ضاعوا في خضم المظاهرة الكبيرة التي تطالب باقالته .

وموتي اشكنازي هو قائد الموقع الاسرائيلي المحاذي للشاطىء في الجبهة

- البقية على ص ٦ ع ٤ -



الالاف يتظاهرون في القدس مطالبين باستقالة وزير الدفاع ديان

مصرف عربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

القاهرة - وافق وزراء الاقتصاد والمالية العرب ، هنا يوم الاحد اول أمس ، على انشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا برأسمال قدره ٢.٦ مليون من الدولارات .

والهدف من انشاء هذا المصرف توثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين الدول العربية والافريقية ودعم النمو الاقتصادي في القارة الافريقية .

نصف الميزانية المقترحة البالغة ٣٦ مليار ليرة للأغراض العسكرية

تل أبيب - الحكومة تصادق على ميزانية لعام ١٩٧٤ بقيمة ٣٦ مليار ليرة . نصف الميزانية المقترحة ، تقريبا ، مخصصة للنفقات العسكرية وزيادة سباق التسلح في المنطقة . الوزراء ألون ، شرف وهيلل يمتنعون عن التصويت على قرار المصادقة .

صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي على مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٧٤/١٩٧٥ ، الذي تقدم به وزير المالية ، بنحاس سبير. وتبلغ قيمة الميزانية المقترحة ٣٦ مليار ليرة تقريبا . وهي عمليا أضخم ميزانية تقرها حكومة اسرائيلية حتى الان . وتعادل في حجمها الانتاج القومي الكلي للدولة في عام ١٩٧٣ !! وما يقرب من نصف المصادر المالية والاقتصادية المتوفرة في البلاد والتي تشتمل على الانتاج القومي الكلي لاسرائيل + المعونات والهبات والقروض المالية المختلفة التي تحصل عليها الدولة من الخارج ، وخاصة من الولايات المتحدة .

وكما في الميزانيات السابقة تبتلع وزارة الدفاع قرابة نصف النفقات المخصصة في الميزانية ، أي ١٦ مليار ليرة . ولو أخذنا بعين الاعتبار آن هذا المبلغ يشمل فقط النفقات العسكرية المعلنة وانه من المتوقع ان يرتفع خلال السنة المالية المقبلة عن طريق اقرار الميزانيات الاضافية ، كما حدث في كل سنة تقريبا حتى الان ، لاتضح لنا ان النفقات العسكرية ستلتهم اكثر من ٦٠٪ من الانتاج القومي الكلي . وهذا عبء مالي ثقيل يصعب التصور كيف يمكن ان يتحمله الاقتصاد الاسرائيلي ، مهما بلغت المعونات الامريكية ومساعدات الحركة الصهيونية العالمية من « كــرم

- البقية على ص ٦ ع ١ -

الرئيس الروماني يتابع جولته في بعض العواصم العربية

دمشق - وصل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الى دمشق يوم الاحد الماضي قادما من بيروت لاجراء محادثات رسمية مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين . وجرى له استقبال رسمي في مطار دمشق . وقد تناولت المحادثات بين الطرفين أزمة الشرق الاوسط والمساعي الدولية المبذولة لايجاد حل عادل لها . كما تناولت القضايا المشتركة بين البلدين .

وكان الرئيس الروماني قد امضى ثلاثة أيام في زيارة رسمية للبنان ، حيث أجرى محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية صدر على اثرها بيان مشترك أعرب فيه الطرفان عن قلقهما ازاء الوضع المتازم في الشرق الاوسط وأكدا ان السبب الدائم للنزاع والتوتر يكمن في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وجاء في البيان ان الرئيسين متفقان على ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يستتب الا اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واصبح ممكنا تسوية القضية الفلسطينية بشكل عادل يتفق مع الاماني والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما أعرب الطرفان في البيان عن أملهما بأن يحقق مؤتمر السلام في جنيف الآمال المعقودة عليه لاحلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الروماني قد زار قبل ذلك طرابلس الغرب . ويزور بغداد بعد دمشق .

دور الامبريالية الامريكية في أزمة الشرق الاوسط



تتردد في هذه الايام اكثر من اي وقت مضى الشائعة المشبوهة : ان الولايات المتحدة تقبض على مفتاح تسوية أزمة الشرق الاوسط .

وتعمقت جذور هذه الشائعة ، حتى اصبحت في بعض المحافل العالمية والعربية حقيقة راسخة ، أثر دور الوساطة الذي قام به وزير الخارجية الامريكية كيسنجر في اتمام اتفاق فك الارتباط بين اسرائيل ومصر ..

وتزيدها الآن قوة زيارة وزيري خارجية مصر والسعودية في الولايات المتحدة ومباحثاتهما مع المسؤولين الامريكيين بشان مشكلة فك الارتباط بين اسرائيل وسوريا والمرحلة المقبلة في عملية تسوية ازمة الشرق اولاسط ..

ووصل الامر بوزير الاقتصاد الالماني الغربي الى حد التصريح بأن بيد الولايات المتحدة مفتاح تحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل .

ولكن الصورة الواقعية تختلف تماما عن هذه الهالة الغنائية التي تحاول الرجعية في كل مكان اضفاءها على حكام الولايات المتحدة ..

فهم ، لا غيرهم ، بمساندتهم حكام اسرائيل بحماس بالغ ، دفعوا اولئك الحكام الى طريق التعنت ورفض الحلول العادلة وبذلك تحملوا قسطا وافرا من مسؤولية تفجير حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وهم ، لا غيرهم ، هرعوا الى نجدة اسرائيل ابان المعارك لحصر نتائج تلك الحرب فلا تؤدي الى تغييرات جذرية في توازن القوى في المنطقة تساعد على تسهيل عملية تسوية الازمة تسوية عادلة .

وفقط الصمود العربي ، والضغط السوفييتي ، واشتداد العزلة العالمية ، اجبرتهم ، في ظروف التغييرات في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام ، على مشاركة الاتحاد السوفييتي في طرح مشروع قرار في مجلس الامن يدعو الى وقف اطلاق النار وتنفيذ قرار ٢٤٢ وعقد مؤتمر دولي يقود الى اتفاق سلام عادل ومقيم .

وقد كانت زيارة كيسنجر في موسكو عشية قرار مجلس الامن ٣٣٨ تعبيرا مكثفا عن هذه الحقائق التاريخية .

ولكن الامبريالية الامريكية وقد كانت مضطرة الى انتهاج هذا السبيل لجات الى المناورات في علاقاتها مع اطراف نزاع الشرق الاوسط من اجل الوصول الى تسوية تتلاءم مع مصالحها الاستراتيجية في الميدانين الاقتصادي والسياسي .. واظهرت مجريات الامور انها تشجع حكام اسرائيل على مواصلة التعنت والتمنع حتى تفوز باغراضها .

وبرز هذا الامر بوضوح تام في معرض الاتصالات

- البقية على ص ٦ ع ٢ -

منظمة التحرير قررت مزيدا من الاتصالات واستمرار الحوار بين فصائلها قبل البت في قضاياها

دمشق - تكثر وكالات الانباء والصحف العالمية والعربية من التكهنات حول موقف المنظمات الفلسطينية من القضايا المطروحة على بساط البحث ، وتعود بين وقت وآخر الى الحديث عن موضوع الدولة الفلسطينية ..

وهكذا مثلا اذاعت وكالات الانباء ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحث في اقامة دولة فلسطينية ، بل انها قررت اقامتها على مساحة ضيقة .

ولكن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس منظمة التحرير المركزي خالد الفاهوم نفى اول أمس هذا الامر واعلن ان المجلس لم يبحث الموضوع من قريب او بعيد.

وبعد أن وصف هذه التكهنات بانها مدسوسة وتهدف الى تمزيق الصف الفلسطيني وبلبلة الافكار ، قال ان المجلس المركزي رأى ان يؤجل أبحاثه التي كان قد بدأها مدة عشرة أيام وذلك ليتيح أمام اللجنة التنفيذية اجراء مزيد من الاتصالات على الصعيدين العالمي والعربي وليمكن فصائل الحركة القومية الفلسطينية من الاستمرار في الحوار بينها بغية الوصول الى برنامج مرحلي موحد وذلك حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية المجسمة في منظمة التحرير .

سكرتير الأمم المتحدة متفائل بشأن حل أزمة الشرق الأوسط

داكار - أعرب الدكتور فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة عن اعتقاده بأن هذه هي المرة الاولى التي يتوفر فيها الأمل بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ولو ان ذلك سيستغرق وقتا طويلا .

وكان ذلك في حديث للصحفيين صباح السبت الماضي لدى مغادرته نواكشوط الى داكار .

واشاد فالدهايم بالدور الهام الذي تقوم به الامم المتحدة في مجهود السلام باضطلاع حكومتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

واكد ان حل القضية الفلسطينية منوط بمدى ما يحرز من تقدم في محادثات جنيف . وقال « هذه قضية يجب ايجاد حل شامل لها . واني ارى ، للمرة الاولى ، أملا جديا بحلها » .

وذكر الدكتور فالدهايم في حديثه عن ازمة الطاقة والمواد الخام ، انه تلقى ٧٢ جوابا بالايجاب على اقتراح الجزائر بعقد اجتماع عام للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث هذه القضية . وكانت الجزائر قد اقترحت الثاني من نيسان موعدا لهذا الاجتماع.

واشار الى مؤتمر واشنطن لشؤون الطاقة فوصفه بانه «مجهود اولي» ينبغي ان تتبعه جهود اخرى . كما قدر عاليا الاقتراح الجزائري . وقال ان ازمة الطاقة والمواد الاساسية لا يمكن حلها بالقوة وانما عن طريق الجهود المشتركة .

ووصف السكرتير العام للامم المتحدة التقارب العربي - الافريقي بانه تطور « حيوي وطبيعي » .

السادات وموبوتو يبحثان الروابط العربية - الافريقية

القاهرة - بدأت هنا ، اول أمس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري انور السادات، ورئيس جمهورية زئير جوزيف موبوتو .

وقد تناولت هذه المحادثات الموقف الراهن في الشرق الاوسط والوضع على الجبهتين ، المصرية والسورية ، وتطوره على ضوء مؤتمر القمة الرباعي الذي انعقد في الجزائر يوم الخميس الماضي ، والموقف العربي - الافريقي.

كما تناولت هذه المحادثات الموضوعات الخاصة بدعم العلاقات الاقتصادية والسياسية والفنية بين مصر وجمهورية زئير .

وتاتي زيارة الرئيس موبوتو لمصر في اطار تدعيم روابط الصداقة والتعاون بين الدول العربية والافريقية ، هذه الروابط التي توطدت قبل وبعد حرب اكتوبر الاخيرة .

"وفا": المخطوف يوسف نصر في أقبية السجون في عمان
شكوى حول تحقيق البوليس الاسرائيلي.. اينتظر البوليس اشارة من ديان؟

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - بدأ أقارب الصحفي، صاحب « الفجر » يوسف نصري نصر الذي خطفه مجهولون قبل حوالي الاسبوعين يشكون في ان بين أيدي البوليس خيوطا قد تؤدي الى معرفة مرتكبي الجريمة .. الا انه ينتظر الضوء الاخضر من وزير الدفاع موشه ديان ليصل بالتحقيق الى نهايته .

وقد نشأت هذه الشكوك بعد ان فشل التحقيق ظاهريا في الوصول الى نتيجة ما .

وفي الوقت ذاته نشرت «الفجر» في عددها الصادر في ١٣ شباط ١٩٧٤ بيان حركة تحرير فلسطين « فتح » وقواتها العاصفة في الارض المحتلة وجاء فيه ان الحركة وقواتها تستنكر بعنف ما قامت به زمرة من المضللين باختطاف صاحب الفجر وتظن انها ترى في هذا العمل عملا بربريا لا أخلاقيا يستهدف تشويه صورة شعبنا في الارض المحتلة .

واضافت ان هذا العمل لا يمكن ان يكون فلسطيني الوجه وانما قصد به تلطيخ هذا الوجه لخدمة مصلحة الامبريالية والصهيونية .

وأمس أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان المعلومات والتقارير التي تجمعت بين أيديها تشير الى ان المخابرات الاردنية تسلمت الصحفي يوسف نصري نصر قبل عدة ايام وأن التحقيق يجري معه في احد اقبية سجون عمان .

واذاع امس جميل حمد زميل الصحفي يوسف نصر بيانا صحفيا تعرض فيه الى تاجيل النظر في القضية التي كان قد اقامها مع يوسف نصر امام محكمة العدل العليا في القدس للحيلولة دون ابعادهما من القدس العربية المحتلة واكد ان التاجيل يزيد من شعوري ان السلطات الاسرائيلية تعرف عن خطف زميلي يوسف نصر وهي غير معنية بالكشف عن المختطفين كما انها لا تعمل بجهد كاف لانقاذ

- البقية على ص ٦ ع ٦ -

مؤتمر القمة الاسلامي يبحث الوضع في الشرق الاوسط

لاهور - بدأت ، هنا ، الاعدادات النهائية لمؤتمر القمة الاسلامي ، الذي سيفتتح اعماله يوم الجمعة المقبل ويشترك فيه رؤساء اكثر من ٣٠ دولة اسلامية .

فقد اخذ وزراء خارجية هذه الدول يتوافدون على العاصمة الباكستانية للاشتراك في الاجتماع التمهيدي ،

- البقية على ص ٦ ع ٤ -

الحلقة الثامنة (١٦)

مقاومة قيادة الشرق الاوسط وتوثيق ارتباط اسرائيل بالامبريالية



بقلم : اميل توما

هذا هو المقال الثاني والاخير من الحلقة الثامنة من حوليات الاتحاد ويتم استعراض احداث ايار ١٩٥١ ـ ايار ١٩٥٢ ، وقد ظهر المقال الاول في عدد الجمعة ١٥ شباط ١٩٧٤ .

سياسة حكام اسرائيل

في ايار ١٩٥١ زار رئيس الوزراء بن غوريون الولايات المتحدة بحجة الاشتراك بحملة الجباية اليهودية الموحدة .. واجتمع بالرئيس ترومان ووزير خارجيته اتشيسون واجرى معهما محادثات تناولت قضايا عسكرية واقتصادية .. وانتهت الى ان بن غوريون اعرب عن سروره من تطور العلاقات بين القطرين (الاتحاد ١٢ ايار ١٩٥١) .

وعقبت « برافدا » على هذه الزيارة ولاحظت انها خطوة نحو تحويل اسرائيل الى قاعدة امريكية واقامة محور انقرة ـ تل ابيب على اعتبار ان لاسرائيل دورا في المشاريع العسكرية الامريكية (الاتحاد ١٩ ايار ١٩٥١) .

واوضح جيمس مكدونالد اول سفير امريكي في اسرائيل في اجتماع اتحاد الصهيونيين البريطانيين هذا الدور فقال :

« لقد كانت لاسرائيل دائما اهمية استراتيجية كبيرة وقد تزايدت هذه الاهمية اليوم لان حقول النفط الغنية في العالم (والمقصود بذلك حقول النفط السوفييتية ـ أ.ت.) تقع في منطقة تستطيع الطائرات التي تخرج من اللد ان تضربها بالقنابل » (الاتحاد ٢٢ آذار ١٩٥٢) .

واسهمت بريطانيا ـ وهي في استراتيجية اعداد العدوان على الاتحاد السوفييتي تعاونت تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة ـ اسهمت في محاولة اقامة محور انقرة ـ تل ابيب . وهذا ما كشف عنه النقاب وكيل وزارة الحربية البريطانية السابق في مقال كتبه في «جويش اوبزرفر» وجاء فيه :

« ليس سرا ان بريطانيا تزداد اقترابا من الراي القائل بان اسرائيل من شانها ان تكون من اهم شركائها العسكريين في الشرق الاوسط » .. واضاف : ثمة دولتين تستطيعان تقديم جيش مدرب للحرب ضد الاتحاد السوفييتي وهما تركيا واسرائيل ولهذا ، « فبقدر ما تنجح بريطانيا في توثيق عرى الشراكة العسكرية بين تركيا واسرائيل يزداد أمن الشرق الاوسط » (الاتحاد ـ ٥ نيسان ١٩٥٢) .

والحقيقة ان هبتي ايران ومصر الثورتين .. ونضالات الجماهير في الاقطار العربية التي سببت أزمات حكم واحرجت المتعاونين مع الامبريالية رفعت من أهمية اسرائيل الرسمية ومكانتها في الاستراتيجية الامبريالية الكونيــة ..

وهذا ما قصد اليه ابا ايبن ، سفير اسرائيل في واشنطن آنذاك ، حين قال : « ان نجم اسرائيل قد لمع في هذه الايام في الشرق الاوسط بعد ان تفاقمت الازمة في اقطاره ، فاسرائيل وحدها تحافظ على مدنية العالم الغربي في هذا الاقليم ودولة اسرائيل وحدها هي اليوم تعزية الغرب . ومن الطبيعي ان تكون لاسرائيل والولايات المتحدة نظرة مشتركة » (اجتماع صحفي في ٢٢-١٢-١٩٥١ ـ الاتحاد ٢٩-١٢-١٩٥١) .

وتجسمت هذه « النظرة المشتركة » في توقيع اسرائيل والولايات المتحدة على معاهدة صداقة وتجارة وملاحة لمدة عشر سنوات رأت فيها « الاتحاد » والكتلـــة الشيوعية خطوة جـــديدة هـامة في سبيل ربــــط اسرائيل بمشاريع الحرب الامريكية .. (الاتحاد ١٦ حزيران ١٩٥١) .

وكان من مظاهر امتزاج حكام اسرائيل بخطط الامبرياليين الامريكيين قرارهم مفاوضة حكومة المانيا الغربية بشان التعويضات عن ممتلكات اليهود الذين قضت عليهم النازية واولئك الذين بقوا على قيد الحياة وتضرروا من جراء اضطهاد النازية .. (الاتحاد ٥ كانون الثاني ١٩٥٢) .

واتضح ان من ابرز اهداف هذه الخطوة تبييض صفحة نظام النازية الجديدة في المانيا الغربية خصوصا وقد انضمت الى الحلف الاطلنطي ووضع على عاتقها تزويده بالقوة العسكرية الضاربة ..

وكان من الطبيعي ان تنعكس هذه السياسة الخارجية المواليـــة للامبريالية في الميدان الاقتصادي وتظهر بحدة خاصة في ميزانية الدولة .. وفي انتهاج سياسة اقتصادية جديدة ..

وهكذا وصلت ميزانية ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ الى ١٦٨ مليون ليرة ، بزيادة ٤٨٪ عن ميزانية السنة التي سبقتها وكانت ١١٣ مليون ليرة ، وبلغت حصة مخصصات القوات العسكرية ٨٥ مليون ليرة او ما يزيد على ٦٠٪ . (الاتحاد ـ ٨ آذار ١٩٥٢) .

وحتى تتلاءم الحياة الاقتصادية مع الاعداد للحرب اعلن بن غوريون سياسة اقتصادية جديدة كانت امتدادا طبيعيا لسياسة التقنين والتقشف من ناحية وفتح ابواب البلاد امام المستثمرين الاحتكاريين الامريكيين وغيرهم من ناحية اخرى ..

وأكدت « الاتحاد » ان هـــذه السياسة قـامت على ثلاث قواعد : انتهاج العمل بالمقاولة .. فرض ثلاثة اسعار للدولار .. ورفع اسعار عدد من السلع .. واضافت : ان هدفها تجميد الاجور وتخفيض مستوى معيشة الجماهير بزيادة اسعار الحاجيات .. وزيادة ارباح البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية (١٦ شباط ١٩٥٢) .

وبديهي في مثل هذه الظروف ان تسوء احوال المهاجرين الجدد الذين كانوا يعيشون في الاكواخ والخيام في ظروف قاسية جدا .. وقد تدهورت اوضاعهم الى الدرك الاسفل في الشتاء حين اجتاحت العواصف والامطار خيامهم واصبح الالوف منهم بلا ماوى (الاتحاد ٢٢ كانون الاول ١٩٥١) .

وكانت المخيمات والاحياء الفقيرة في يافا في اشد الحالات حراجـــة فالفيضانات عرت من الماوى حوالي ١٥٠٠ عائلة كان من الضروري نقلهـا من المخيمات وبينها اكثر من ١١٠٠ طفل . (٢٩ كانون الاول ١٩٥١) .

وردا على تصريح الوكالة اليهودية ان آلاف المهاجرين سيواجهون الشتاء القادم ايضا في المخيمات لاحظت « الاتحاد » ان لا ضرورة لذلك اذا اقتطعت الحكومة ١٠ ملايين ليرة من ميزانية الدفاع .

ورافقت هذه السياسة المعادية للجماهير ممارسة الاضطهاد القومي العنيف في القطاع العربي .. فاشتدت اجراءات حرمان القرويين العرب من اراضيهم ومنعهم من العودة الى قراهم كما صادقت اكثرية الكنيست على قانون الجنسية ببنوده العنصرية المناقضة لمصالح الجماهير العربية .. وفي الوقت ذاته تزايدت مضايقات الحكم العسكري ..

وهكذا لم تكتف السلطات بمنع اللاجئين المحليين من العودة الى قراهم ميعار ، اقرث ، كفر برعم ، الغابسية وعشرات غيرها بل ذهبت في سبيل تنفيذ برنامجها الى حد الاستهتار بالقضاء .. فبعد قرار محكمة العدل العليا بحق اهالي اقرث في العودة الى قريتهم هدمت السلطات بيوت القرية واتخذت خطوات ادارية لمنعهم من العودة اليها .. (الاتحـاد ـ ٥-١-١٩٥٢) .

وظهرت عملية تجريد القوى العربية من اراضيها في بعض المعطيات التي نشرتها « الاتحاد » .. ففي منطقة المثلث مثلا منعت السلطات القرويين من الوصول الى آلاف الدونمات التي تعود اليهم بحجة انها في « المناطق الحرام » .. وتبين ان اهالي الطيبة ، وكانوا آنذاك ٥ آلاف مواطن ، يزرعون ١٣٠٠٠ دونم فقط من اصل ٣٥٠٠٠ بسبب اجراءات السلطة .. اما ام الفحم فمحرومة من ٢٥ الف دونم .. ولم يختلف الوضع في الجليل عنه في المثلث .. وقرية طمرة مثلا فقدت حق استثمار اكثر من ٢٠ الف دونم بعد ان ابقت لها السلطات ٧٠٠٠ دونم .

خطوط المعركة في اسرائيل

وعلى ضوء هذه الاوضاع تحددت خطوط المعركة في اسرائيل .. وهدف تحرك الجماهير الكفاحي بقيادة الشيوعيين وقف انزلاق اسرائيل الى القبضة الامبريالية وتغيير السياسة الاقتصادية بحيث تتوافق مع مصالح الكادحين.. والغاء سياسة الاضطهاد القومي ..

ومزج الشيوعيون في نضالهم بين الاسلوبين : الاسلوب البرلماني ، فنددوا بنواحي السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية ، والاسلوب الشعبي ، فقادوا المظاهرات واسهموا في عقد المؤتمرات بقصد الوصول الى اهداف الجماهير ..

والى جانب تصريح الكتلة الشيوعية في الكنيست : سينقض الشعب معاهدات بن غوريون الاستعبادية .. لن نرفع يدا ابدا على ابطال موسكو ولينينغراد .. قادوا مظاهرات كبيرة في تل ابيب وحيفا احتجاجا على انضمام اسرائيل الى كتلة قيادة الشرق الاوسط العدوانية وهتفوا ضد دخول البلاد في الحلف العدواني الاطلنطي النازي .. وفي هاتين المظاهرتين تجلى التضامن الكفاحي المعادي للامبريالية حين هتف المتظاهرون : عاش نضال الشعب الاسرائيلي مع شعبي مصر وايران . (الاتحاد ١٠ تشرين الثاني ١٩٥١) .

وكانت دعوة التضامن مع الشعب المصري في ابان هبته الثورية المعادية للامبريالية بين ابرز خطوط سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي عددها الصادر في ٣ تشرين الثاني ١٩٥١ أكدت « الاتحاد » ان الحزب الشيوعي اعرب في عشرات الاجتماعات الشعبية عن التضامن مع الشعب المصري في مكافحته الامبريالية . كذلك طالب الشيوعيون الذين عارضوا اقرار المفاوضة مع المانيا الغربية في سبيل التعويضات بوقف تلك المفاوضات حين بدأت ووصفوها بانها مشينة ودنسة لانها انطلقت من الاعتقاد بان من المكن المتاجرة بدماء اليهود الذين صفتهم النازية بوحشية بالغة .

وفي ظروف الافقار والتجويع واهمال مطالب المهاجرين الجدد اتسمت جبهة النضال النقابي ـ الاجتماعي بالفوران .. وتعاقبت مظاهرات المهاجرين الجدد تطالب بالعمل والمسكن والخدمات الصحية والحياة الانسانية .. في ايار ١٩٥١ وقعت المظاهرات في رحوبوت (الاتحاد ١٢ ايار ١٩٥١) وتل ابيب وبئر السبع) ٢٦ ايار ١٩٥١) .. وفي حزيران ١٩٥١ عاد المهاجرون الجدد الى التظاهر واستمروا على هذا المنوال شهرا بعد شهر وفي بعض الاحيان اسبوعا بعد اسبوع ..

وذكرت « الاتحاد » احد المعالم المثيرة في هذا النضـال فوصفت كيف استقبل المهاجرون رئيس الحكومة بن غوريون حين زار المجدل ، بهتاف : شبعنا وعودا نريد الخبز والحياة الانسانية (١٤ تموز ١٩٥١) .

وكثيرا ما كان البوليس يعتدي على المتظاهرين من القادمين كما فعل حين تظاهر مئات منهم امام الوكالة اليهودية يطالبون بالسكن الانســاني والخدمات الاجتماعية (الاتحاد ١١ ايلول ١٩٥٢) ومن اشد جرائم البوليس وحشية في تلك الايام هدمه ١٢٠ كوخا اقامها المهاجرون الجدد في سكنة عزرا في تل ابيب .. في هذه الحملة هاجم البوليس المواطنين واخرجهم بالقوة من ملاجئهم ثم هدمها .. وحين لجا المهاجرون الى المدرسة القريبة ليـاووا فيها اخرجهم بالقوة فتظاهروا واصطدموا مع رجاله .

وفي اعقاب تشريد المهاجرين بفعل العواصف والامطار عقد سكـــان المخيمات مؤتمرا تمثل فيه ١٨ مخيما واقاموا لجنة قطرية وصـادقوا على برنامج تفصيلي يشمل الحد الادنى من المطالب واهمها : السكن الثابت .. والغاء نظام المفتاحية .. وزيادة كمية المواد الغذائية .. وتنظيم الخدمات الاجتماعية من صحية وتعليمية ..

ومن غير المكن فصل نضال المهاجرين الجدد عن نضـال الكـادحين في نواحي مختلفة بل من المؤكد ان مظاهرات العمال العاطلين في مختلف انحـاء البلاد وخاصة في مدن المهاجرين مثل المجدل والعفولـــة في كـانون الثاني ١٩٥٢ ، كانت مظاهرات مهاجرين جدد ..

وهذا يصدق على فورة الالوف احتجاجا على سياسة التجويع من اجل توفير المؤن .. فقد تظاهر الالوف في تل ابيب في يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٥١ ورافقوا حتى سفره وفدا يمثل ٤٨٠ لجنة عمال ، بينهم عمال عرب من الناصرة وغيرها ، تقرر ان يقدم مطالب الكادحين الى الكنيست .. وفي القدس استقبل العمال الوفد عند وصوله بتظاهرة وصحبوه الـــى الكنيست حيث اجتمع مع رئاستها وطالب بتغيير سياسة التقتير عـــلى العمال . (الاتحاد ١٧ تشرين الثاني ١٩٥١) .

ومبادرات لجان العمال ـ وهي تعود الى هذه الفترة ـ سببها اهمـال قيادة الهستدروت المباية النضال من اجل حقوق الكادحين ازاء سيـــاسة الحكومـــة الاستغلاليــــــة ..

وفي نيسان عادت ٢٠٠ لجنة عمال وقررت القيـام باضراب انـذاري ومظـاهرات احتجاجا على سياسة التجويع والارهاق (الاتحاد ١٩ نيســان ١٩٥٢) .

وسياسة التجويع والارهاق فجرت عددا من الاضرابات كان اضخمها واعنفها اضراب البحارة الذي امتد حوالي الشهرين ، وجرت خلالـــه اصطدامات ضارية بين المضربين الذين اعتصموا في البواخر ، والبوليس الذي حاول اجلاءهم .. واعتدى عليهم فيما بعد في شوارع حيفا حــين تظاهروا .. (الاتحـاد ١ كانون الاول ١٩٥١) .

ونقلت الاتحاد الى قرائها وصف الهجوم الوحشي الذي شنه عـــلى البحارة المضربين وجماهير العمال الذين تضامنوا معهم رجال البوليس الذين غالوا في شراستهم واسقطوا عشرات الجرحى . (الاتحاد كانون الاول ١٩٥١).

واشترك العاملون العرب كما لاحظنا مع العمال اليهود في مظـــاهرة لجان العمـــال .. كما شاركت المرأة العربية في معركة مكافحة الغلاء .. وفي احدى الجولات خرجت النساء في الناصرة متحديات البوليس من اجتماع عقدنه في سينما امبير يهتفن من اجل السلام والخبز والغاء الحكم العسكري (١٥ اذار ١٩٥٢) .

وترك اثرا كبيرا اضراب عمال الزيتون العرب من اجل زيادة الاجـــور وتحديد ساعات العمل .. ومع ان البوليس وقف الى جانب اللاكـــين في محاولة لضرب العمال فقد حقق هذا الاضراب الاول من نوعه نجاحا طيبــا واقنع اللاكين ان استغلال العمال العرب غير المحدود ذهب الى غير رجعة .. (٢٩ كانون الاول ١٩٥١) .

والى جانب استمرار النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمـــة الطوارىء الانتدابية احتل مكان الصدارة في جبهة مقاومة الاضطهاد القومي المؤتمر العربي ـ اليهودي وكان الاول من نوعه منذ قيام الدولة ، من اجل تشديد النضال ضد البنود العنصرية في قانون الجنسية ...

وكانت الاتحاد والكتلة الشيوعية قد اوضحتا تلك البنود فاظهرت ان اليهودي يتمتع بجنسية اوتوماتية بمجرد وصوله الى البلاد بل هو يستطيع ان يحوز على جنسيتين : الجنسية الاصلية والجنسية الاسرائيلية في حين لا يستطيع العربي الذي ولد في فلسطين ان يتمتع بالجنسية الا اذا كـان مسجلا بموجب مرسوم تسجيل السكان لعام ١٩٤٩ ، وكان في البلاد في اول اذار ١٩٥٢ .. وكان فيها يوم بدء العمل في القانون .. كما يرفض القانون اكتساب العربي الجنسية بالزواج من اسرائيلي او اسرائيلية .. (الاتحاد ١ و ٢٩ اذار ١٩٥٢) .

واتضح ان القانون يحرم الوف المواطنين العرب من الجنسية لانهـــم غيروا مكان اقامتهم ايام الحرب عام ١٩٤٨ .. أو هم لسبب من الاسباب لم يسجلوا في سجل السكان .

وكان المؤتمر مظاهرة اخوة عربية يهودية استنكرت بنود قانون الجنسية العنصري وطالبت بالغائها ..

وفي هذه المعركة اشترك مبام مع الشيوعيين فكان المؤتمر ذو قــاعدة شعبية تمثلت فيه ٤٢ مدينة وقرية ، وهيئات يهودية وعربية ، واعضـــاء كنيست ومجالس بلدية ومحلية ، ونقابيون وفلاحون ومحامون واطباء ..

وقرر المؤتمر المطالبة بمنح المواطنين العرب كافة الجنسية الاتومانية وبالجنسية عن طريق الزواج كما طالب بقـانون يحرم التمييز القومـي او الطائفي ضد الاقليات .. (الاتحاد ١٢ نيسـان ١٩٥٢) .

وخاضت الجماهير اليهودية والعربية الى جانب معاركها السيـاسية الاجتماعية معركـة انتخابات الكنيست الثـانية التي جرت في ٣٠ تموز ١٩٥١ ..

واعربت عن ازدياد تعلق محافل واسعة منها بالحزب الشيوعي نتائج الانتخابات التي رفعت عدد اعضاء الكنيست الشيوعيين من ثلاثة الى خمسة بينهم ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي × (٤ آب ١٩٥١) .

وعلى الرغم من ان المعركة الانتخابية تميزت بتنظيم عصابات للهجـوم على اجتماعات الشـيوعيين في القرى العربية ومخيمات المهاجرين الجدد الا ان الحزب الشيوعي رد على هذه الحملة واحبط اهدافها (٢١ تموز ١٩٥١) .

ومرة اخرى اتضح تعلق الجماهير العربية بحزبها الشيوعي فقد صوت ٤٥٪ من الناخبين في الناصرة و ٣٥٪ في الطيبة و ٤٠٪ في حيفا الى جـانب الحزب (٤ آب ١٩٥١) .

الشيوعيون يشتركون في انتخابات الاردن البرلمانيــة

في برنامجه الانتخابي حدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قضيـــة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية فاعلن :

« حزبنا يناضل من اجل مفاوضات مباشرة لعقد معاهدات صلــح بين اسرائيل والدول المجاورة دون تدخل اجنبي وعلى اساس احترام سيادة الشعوب والاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره .. والسلام لا يمكن ان يكون على حساب الشعبين اليهودي والعربي ولا على حســاب استقلالهما بل يكون فقط بالاحترام المتبادل لاستقلال الشعوب خصوصـا استقلال الشعب العربي (الفلسطيني أ . ت) في دولتــه الدمقراطيــة المستقلة . » (الاتحاد ٢١ تموز ١٩٥١) .

ولكن الظروف في المنطقة لم تكن مواتية .. والنضال في القسم العربي من فلسطين وشرق الاردن بدأ يتداخل ويمتزج عضويا مما جعل عصبـــة التحرر الوطني ، التي دعت الى مقاطعة الانتخابات الاولى ، تخوض معركة الانتخابات الثانية التي جرت في ٢٩ آب ١٩٥١ ..

واذا كانت العصبة لم تنجح في هذه الانتخابات فسبب ذلك التزويــر وجو الارهاب الذي استمر بعد الانتخابات وظهر فيما ظهر باعتقـــال الشيوعيين والدمقراطيين (الذين نزلوا تحت شعار الجبهة الشعبية في شرق الاردن ٢٩ ايلول ١٩٥١) .

اما تعلق الجماهير بالشيوعيين فظهر في مظـاهرات رام الله ونـابلس (الاتحاد ٢٦-٥-٥١) وفي التجاوب الشعبي مع المعتقلــين في « الجفر » الصحراوي حين اضربوا عن الطعام (الاتحاد ١٦ حزيران ١٩٥١) وفي مظاهرة النساء في طولكرم التي انطلقت تهتف « نريد الخبز لاطفالنــا والعمل لرجالنا » (الاتحاد ٣٠ حزيران ١٩٥١) وفي تطوع ٥٠ محاميا للدفاع عن فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني الذي اعتقل في اواخر كانون الاول ١٩٥١ وحكم عليه بالسجن عشر سنوات في شباط ١٩٥٢ ، وفي موجة المظاهرات التي اخترقت شوارع نابلس وعمان واربد وجنــين وطولكرم في ١٤-١١-٥١ وهي تهتف بسقوط المعاهدة الاردنية ـ البريطانية ـ (الاتحاد ١٩-٢-٥٢) .

والتنسيق في النضال بين ضفتي الاردن انعكس في وحــدة شيوعيي الضفتين في الحزب الشيوعي الاردني الذي اصبح يصدر المقاومة الشعبية .

وانتشرت الشيوعية ايضا في قطاع غزة ودعت عصبة التحرر الوطني الى القضاء على الاحتلال كما وزعت مناشير على الجنود دعتهم الى العودة الى مصر وتوجيه سلاحهم الى صدور الامبرياليين .. ولكن النضــال في القطاع بدأ يأخذ شكلا محليا ..

وهكذا كما لاحظنا تجمدت القضية الفلسطينية على كافة الجبهــات وان لم يتجمد نضال الفلسطينيين .

× الاثنان الاخريان : ميكونس وفلنسكا ولكنهما كما هو معروف انشقا عن الحزب الشيوعي في عام ١٩٦٥ والفا زمرة « كامس » التي انحدرت الى مواقع صهيونية معادية للسوفييت وللشيوعية .

طريق الخروج من الضيق الاقتصادي

بقلم : زاهي كركبي

قرار الحكومة تقليص «السوبسيديا» (المساعدات المالية) وهو استمـرار للسياسة المعادية للعمال ، ادى الى ارتفاع سريع جدا في الاسعار وكـــان افدح ارتفاع عرفه الجمهور الاسرائيلي. فقد ارتفعت اسعار الحاجيـــات الضرورية جدا كالخبز والسكـــر والحليب والبيض ارتفاعا فاحشـــا بنسب مئوية تراوحت بين ٤٠ و ٧٠٪. هذا اضرار خطير بخبز الكادح ولاسيما صاحب العائلة الكبيرة . وبعد هـذا الارتفاع في الاسعار أصبح معـــدل أسعار المواد الغذائية في اسرائيــل اعلى منه في لندن وروما بعشرة في المئة («هآرتس» ـ ١-٢-٧٤) .

وحاول وزير المالية بنحاس سبير تبرير قرار الحكومـــة بتقليـــص « السوبسيديا » بضرورة دفـــع « ثمن الحرب » ، ولذلك لم يكـــن مفر من تخفيض مستوى المعيشة في البلاد بشكـــل أساسي ، الا ان تفسيراته لن تنجح في التغطية عـــلى مسؤولية الحكومة ، التي اوصلت البلاد الى هذا الوضع بسياســـة الاحتلال والحرب وخدمة الرأسمـال الكبير التي ترافقها .

« نفقـات الامن »

وصلت « ميزانية الامن » المباشرة وغير المباشرة لعام ٧٤/٧٣ قبل حرب اكتوبر الى ١١،٢ مليار ليرة . والى هذا الرقم الضخم يجب اضافـــة حوالي العشرة مليـــارات ليرة التى خصصت لمتطلبات الجيش في الميزانية الاضافية التي اقرت بعد حـــرب اكتوبر .

لقد خصص في ميزانيـــة ٧٤/٧٣ لاغراض الجيش المباشرة وغير المباشرة (تسديد ديون وفوائد) حوالي ٥٦٪ من الميزانية . بينما وصلت مخصصات الجيش بعد اقرار الميزانية الاضافية الى ٦٥٪ من الميزانية . وحسب مـا ذكرته « يديعـــوت أحرونـــوت » ٢٢-١-٧٤ خصص قبل الحرب حوالى ١٠٪ من الانتاج القومي لمتطلبـــات « الامن » ، بينما ابتلعت هذه النفقات بعد الحرب حوالي ٤٠٪ من الانتـاج القومي . الا ان الارقام الحقيقيـــة اعلى . وللمقابلة من المناســـب ان نذكر ان مخصصات الجيش عـــام ١٩٦٦ كانت ١،٦ مليار ليرة ، ولكنها ازدادت باستمرار . وللدلالة على ذلك نذكر انه في سنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٦ كان وزن النفقات العسكرية من الانتاج القومي الشامل ٩،٧٪ ، الا انه قفز في ســـنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٧٢ الى ٢١،٥٪ .

وزاد الوضع خطورة بعد حـــرب اكتوبر ١٩٧٣ .

« لقد كلفتنا حرب اكتوبـــر ٣٠ مليارد ليرة نفقات مباشرة ، ومبلغـا آخر من مليارات الليرات نفقات غـير مباشرة » ـ هذا ما قاله وزير المالية ، بنحاس سبير ، في حفلة غداء لرجال سندات الاستقـــلال والتطوير ـ « البوندس » في تل أبيـــب . وفي اقتراح الميزانيةلعام ٧٥/٧٤ يـــدور الحديث عن تخصيص ١٦ مليارد ليرة لمتطلبـات الجيش كمخصصات اولى ومباشرة .

التضخم المالي والغلاء

وحتى قبل حرب حزيـران ١٩٦٧ خصصت مبالغ ضخمة لمتطلبـــات الجيش ، الامر الذي ترك اثـــاره السلبية على الوضع الاقتصـــادي في البلاد وأصاب بالفرد الكبير مستـوى معيشة الكادحين ، لان تخصيـــص مبالغ كبيرة لمتطلبات الجيش ، يؤدي باستمـــرار الى تضخم مالي والى ارتفاع في الاسعار .

ولكـــن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ونتيجة لسياسة الاحتلال والتوسـع الاقليمي ، التي تطلبت مبالغ ضخمة متزايدة للجيش ، أصبح التضخـــم المالي اكثر خطورة وينمو بسرعة أكبر من السابق ، وأصبح ارتفاع الاسعار أسرع . ففي سنوات ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ بلغ الارتفاع في الاسعار بمعدل ٥٢٪ ، بينمــا وصل الغلاء عام ١٩٧٣ الى ٢٦،٢٪ . ومما يجدر ذكره ان الغلاء حدث في الاساس عام ١٩٧٣ قبـــل حرب اكتوبـــر (حوالي ٢٠٪) ، وارتفعت وسائل الدفع خـلال ١٩٧٣ ب ٣٧٪ . ان هذه الارقام لتكشف عن خطورة الوضع حتى بالنسبة لبلادنـا التي اعتادت على الغلاء وزيادة وسائل الدفع باستمرار .

نتائج حرب اكتوبر

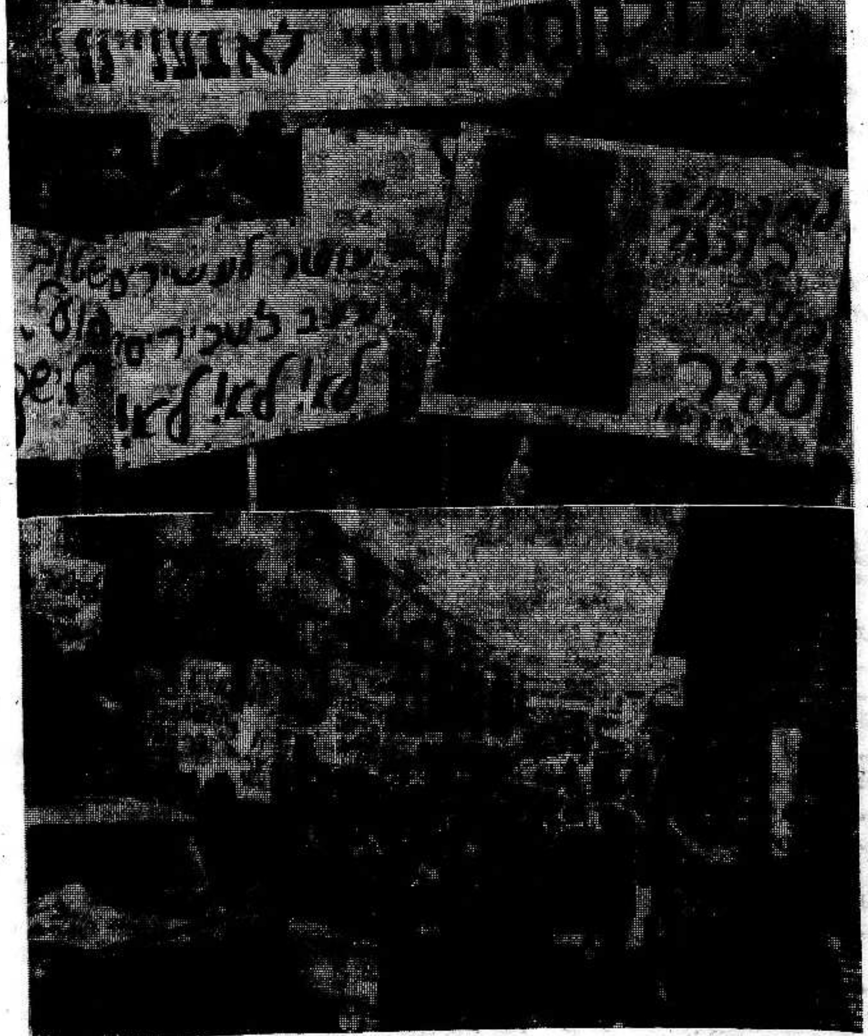
لقد ازداد الوضع خطورة بعـــد حرب اكتوبر ، نتيجة للنفقـــات الهائلة التي تطلبتها الحرب . ويشعر الجمهور بشدة نتائج الحـــرب الهدامة ، التي تصيب بافدح الفرد مستوى معيشته . والغلاء الذي حدث مؤخرا وشمل الحاجيات الضروريـة جدا ، ليس نهاية للمطاف . فـــلا شك انه سيكون هناك غلاء آخر في المستقبل ولا سيما بعد فرض ضريبة القيمة الاضافية التي يريد وزيــر المالية البـــدء بها في نيسان ١٩٧٤ . والتقدير ان معدل الغلاء سيصل عام ١٩٧٤ الى ٤٠٪ . وكما ابرزنـــا ستزيد الميزانية العسكرية الضخمـة لعام ٧٥/٧٤ من التضخم المالي ومن ارتفاع الاسعار .

وتنزل الحرب واستمرار الاحتلال اضرارا فادحة بالاقتصاد الاسرائيلي . ففي عامي ٧٣ ـ ٧٤ ستخسر اسرائيل صادرات قيمتها ٥٠٠ مليـــون دولار نتيجة الحرب واستمرار التجنيد . كذلك ارتفع العجز التجاري عـــام ١٩٧٣ بـ ٨٠٪ ، امـــا الاستيراد العسكري فسيصل في ١٩٧٤ الى ١،٨ مليار دولار ، مقابل ٧٠٠ مليون عـام ١٩٧٢ . كل هذا يقلص الاحتياطي من العملة الصعبة الموجود في البلاد . وذكرت الصحف مؤخرا انه قد حدث هبوط سريع في هذا الاحتياطي منذ بداية العام . ان هذا الوضـــع ، بالاضافة الى عوامل اخرى سيؤدي في النهاية الى تخفيض قيمـــة الليرة الاسرائيلية . والحقيقة ان التخفيض اصبح قائما ، اذ ان الدولار يباع في السوق الحرة ٥،٢٥ ليرة للدولار مقابل ٤،٢٠ ليرة للدولار : الســـعر الرسمي .

ونتيجة اخرى هامة للحرب ، هي ازدياد تبعيـــة اسرائيل للرأسمال الاجنبي ، الذي تزداد سيطرته على الاقتصاد الاسرائيلي ، الى جـــانب التبعية السياسية ـ العسكرية .

مقـــال لزاهـــي كركبـــي في صحيفــة « برافـــدا »

موسكو ـ نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، بتاريخ ٢٩-١-٧٤ ، مقالا لعضـــوسكرتارية اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيـق زاهي كركبي بعنوان : « الشيوعيـــون الاسرائيليون في النضال من أجـــل السلام » والمقال يحلل الانتخابـــات للكنيست الثامنة ونتائجها على ضوء الحرب الاخيرة ، ويؤكد على ارتفـــاع قوة الحزب الشيوعي ونضاله من اجل السلام العادل والثابت وتصعيـــد النضال لعزل قوى اليمـــــين ـ الليكود ـ في المجـال السياسي في اسرائيل .



جماهير العمال تتظاهر ضد الغلاء

سميح القاسم

قراءة في وثيقة "الفساد" (٦)

العجل الذهبي

■ قلنا في حلقة سابقة ان المؤلفين السبعة لم يخرجوا عن نطاق النظرة الذاتية الضيقة ، الامر الذي حجب عنهم الابعاد المتعددة والعوامل الموضوعية المركبة التي تمخضت عن الزلزال الكبير في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ..

ولعل أهم ما يميز هذه الوثيقة التي نراجعها معا هو الافتقار الفاضح لفهم حركة التاريخ فهما علميا .. وهكذا يجهد المؤلفون لتركيز الانظار على الاهمال والخلل والفساد على المستوى « الاداري » ، ليخلقوا الانطباع بانه لولا هذه المسائل « الادارية » لكان مجرى الامور قد اختلف اختلافا كليا ومطلقا ..

وواضح اننا نرفض مثل هذا التوجه القاصر الضحل ، غير اننا نواصل الرحلة مع اخواننا المؤلفين ، آخذين ما نراه جوهريا في دلالته – ان لم يكن في نصه – طارحين الرتوش والاصباغ الكثيرة التي يستهدفون بها تجميل صورة لا حول للعطار فيها ..

• • •

في صباح الخامس من اكتوبر اعلنت التعبئة العامة وتجمع الجنود في الاماكن المعدة لهم منتظرين سيارات النقل والباصات التي تحملهم الى الجبهة .. غير ان ساعات عديدة مرت قبل وصول وسائط النقل ، رغم حرج الموقف واهمية كل دقيقة بالنسبة لما يجري على خط الجبهة .. فيما بعد ادعى رجال شركات النقل ان سياراتهم كانت جاهزة وكان سائقوها يحتلون مقاعد القيادة خلال ساعتين فقط من بدء الانذار .. اذن فقد حدث خلل ما ولم يقم المسؤولون عن التنسيق بواجباتهم على الوجه الصحيح ..

كانت هنالك قضية مركزية اخرى .. قضية شاحنات الدبابات . مئات الدبابات الاسرائيلية كانت جاهزة في مخازن الطوارىء . ومخازن الطوارىء تبعد مئات الكيلومترات عن الجبهة . ومن المفروض ان تنقل الدبابات الى الجبهة على متون الشاحنات الخاصة ، وذلك لتوفير ساعات العمل لمحركات الدبابات ولتجنب الخلل الذي قد يصيبها في الطريق . عدد ساعات العمل لمحرك الدبابة محدود ، وبعد ساعات معينة من العمل المتواصل يتوجب تغيير المحرك بمحرك جديد . كذلك فمحركات الدبابات تستهلك كميات كبيرة من الوقود . لذا يبدأ تشغيل محرك الدبابة في الجبهة ذاتها ، وليس في الطريق اليها .

في هذه الحرب حدث خلل ما .. فلدى بعض فرق المدرعات كان عدد الشاحنات أكبر من عدد الدبابات بينما عانت مخازن الطوارىء من نقص شديد في تلك الشاحنات ..

بعض وحدات الدورية التي تعمل على سيارات الجيب ، لم تجد في مخازن الطوارىء العدد المخصص لها من الجيبات ، واتضح فيما بعد انه تم استعمال تلك السيارات لغايات اخرى . بعض الآليات القتالية وجدت معطوبة في مخازنها رغم انها كانت تبدو من الخارج مطلية ونظيفة وعلى اهبة الاستعداد . في بعض الحالات اهمل المسؤولون عن مخازن الطوارىء في مهماتهم فكان العتاد ناقصا ، في حالات معدودة وجدت الآليات صدئة ، وفي حالات اخرى تعطلت آليات مختلفة بعد تحركها كيلومترات معدودة . وأحيانا لم يكن من الجائز الخروج الى الطريق بسبب نقص في المصابيح اليدوية أو النواظير .

حين زار الجنرال أهرون يريف احدى الوحدات على الجبهة قال في ألم : « خجلت من النظر في وجوه الجنود .. كيف أرسلناهم الى الحرب ! » .

ويرد المؤلفون نشوء هذا الوضع « المخجل » الى سببين : « التنظيم الرديء من جهة ، والانحطاط والقذارة من جهة اخرى » .

في اكداس الكلام القاهرة نعثر من حين لآخر على لفتات عميقة يسجلها المؤلفون بجراة واضحة .. فهم يعترفون بالانحلال الذي ساد المجتمع الاسرائيلي في اعقاب النصر العابر في عدوان ٥ حزيران ٦٧ ، ويعترفون باتساع الاستقطاب الاقتصادي : مزيد من الثراء ، ازاء مزيد من الفقر .. وبالطبع فقد انعكس هذا الوضع على صفوف الجيش وقيادته .

ويسعى المؤلفون للحصول على شيء من العزاء في قولهم ان الانحلال ظاهرة ملازمة تقريبا لكل جيش منتصر .. « وهكذا فقد نشأت في اسرائيل ، لاول مرة في تاريخها ، طبقة اجتماعية جديدة – طبقة الجنرالات » .... « والجنرالات الذين أحبوا ان يروا صورهم منشورة في الصحف والالبومات ، لم يرتدعوا عن أي احتفال اجتماعي ، حتى يظهروا فيه أمام عيون الجمهور . أصبحوا نوعا من الكواكب الاجتماعية السيارة والبراقة ، وأصبحوا زينة لا يمكن الاستغناء عنها في أي حدث اجتماعي – حفلة كوكتيل ، عرض مسرحي أول ، أو افتتاح معرض لوحات . أصبحوا زبائن دائميين في مطاعم اسرائيل الغالية . أحد الجنرالات ذهب أبعد من ذلك ، فقد اشترك في افتتاح علني لوكالة منتجات التجميل ... » .

كانت هناك منافسة غير معلنة بين الصالونات الاجتماعية التل أبيبية في الحصول على افضل الجنرالات واكثرهم عددا ، ولينفجر الحساد غيظا !

اصبح الجنرالات اشبه بفتيان الملذات أو « بلاي بويز » بالتعبير الشهير ، وقد تبنى أصحاب الملايين وأثرياء الحرب من شاءوا من الجنرالات ، والعكس ايضا صحيح . وتمكن بعض هؤلاء الاثرياء من الاطلاع على أسرار عسكرية كانت محظورة على البشر العاديين . وقد اسرف الجنرالات في السفر الى خارج البلاد لجمع الاموال لمصلحة الجباية اليهودية الموحدة ، وحصلوا هناك على « متعهدين » اغنياء حتى بين اليهود الذين رحلوا عن اسرائيل .

في الوقت الذي لم يكن فيه الجنرالات في وظائفهم كان من الممكن مشاهدتهم في المقاهي محاطين بشعراء البلاط والفتيات الجميلات ... واذا كان من حق وزير الدفاع موشه ديان ان يتناول الغداء يوميا في افخم مطاعم تل ابيب ، على حساب وزارة الدفاع ، فلماذا لا يترسم خطاه الضباط الكبار الآخرون ؟

هذه الظاهرة كانت منسجمة مع الفساد الذي ساد المجتمع بعد حرب حزيران ولا سيما في اثناء حرب الاستنزاف ، فكثيرون من اصحاب الاعمال الاذكياء اكتشفوا « منجم ذهب » في وزارة الدفاع ، وفي مشاريع بناء التحصينات بمقاولات جعلت بعض المقاولين الصغار ، من أصحاب الملايين ، بين عشية وضحاها .. وكان بين هؤلاء المقاولين من خدموا وزارة الدفاع ، وبعضهم دفعوا الرشوة للحصول على العمل ، وآخرون اشركوا الجنود في عمليات الخداع ، ليسرقوا من اموال الجمهور ، وقد شمل الركض وراء الثروة ضباطا من سلاح الجو ومن سائر قطاعات الجيش .. لقد تبنى الجنرال حاييم بار ليف وضباط آخرون موضة تدخين السيجار .. بالطبع ، ليس هنالك أي عيب في ذلك ، ولكنه دليل على الروح التي سادت البلاد والجيش .

هذا الوضع يوحي بطرح السؤال : ما هي حدود الجائز والمحظور بالنسبة للقادة الكبار ؟ وهنا يبرز دور المثال فاذا كان الجنرال ديان يقود سيارته بسرعة هائلة مستخفا بكل شارات المرور وقوانين السير ، واذا كان الجنرال ديان يستعمل العتاد العسكري مثل طائرات الهليكوبتر لنقل الاثريات الخاصة به ، واذا كان الجنرال ديان يتناول الطعام في خيرة المطاعم الاسرائيلية ، فلماذا لا يسير مرؤوسوه على هدي خطاه ؟

وحتى في الصفوف الدنيا من الجيش انعكس هذا الوضع ، وقبل الحرب الاخيرة بمدة وجيزة كتب الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ عدة مقالات عن تردي الطاعة العسكرية في الجيش .

أكثر من ذلك فقد تعمق في السنوات الاخيرة مجرى تسييس الجيش وعسكرة السياسة ... كثيرون من الجنرالات انتقلوا من مواقعهم في القيادة العسكرية الى مناصب وزارية وادارية عديدة ، وتغلغلت الحزبية داخل الجيش ، فالفرقة التي يقودها ضابط من المراخ (التجمع) أصبح الجنود يطلقون عليها اسم « فرقة المراخ » ، والفرقة التي يقودها رجل الليكود (التكتل) أصبحت « فرقة الليكود » ..

كان من هموم بن غوريون الرئيسية ، الحيلولة دون هذا الوضع . حاول بن غوريون دائما ان يضع خطا واضحا بين السياسة والمجتمع من جهة والجيش من جهة أخرى .. وسقوط هذا « الخط » كان مقدمة لسقوط « خط بار ليف » فيما بعد ..

ولكن ، هل صحيح ان تسييس الجيش يؤدي الى ضعضعته ؟ نحن لا نرى ذلك اطلاقا .. صحيح انه ينبغي حفظ التوازن بين التقديرات والمعايير السياسية والعسكرية ، غير ان التخطيط السليم في كافة المجالات هو من شأن الانظمة الاشتراكية الثورية ، ومن ثم الجيوش الاشتراكية الثورية . والفوضى اللازمة للنظام الرأسمالي ، لا شك في انها منعكسة حتما في جيوش النظام الرأسمالي ايضا ..

على أية حال ، تلك هي الصورة ، ولكل امرىء ان يراها من حيث يشاء..

والى اللقاء يوم الثلاثاء القادم مع : اضافات شمالية وجنوبية !

قائد القوات المدرعة الاسرائيلية الذي قتل في معارك سيناء



الكولونيل عساف ياكوري قائد اللواء المدرع الاسرائيلي الاسير



مجموعة من الاسرى الاسرائيليين في سوريا

(الصور عن الاخبار اللبنانية تشرين الاول ١٩٧٣)

اصداء حول مؤتمر النفط في واشنطن

موسكو – تلفونيا من ايتل كلنجر – خاص بالاتحاد – هاجمت الصحف في الدول العربية المؤتمر الذي عقدته الدول المستهلكة للنفط في واشنطن في الحادي عشر من الشهر الحالي واعتبرته خطوة مضادة ضد مقاطعة النفط العربية ومحاولة لتكوين جبهة واحدة ضد الاجراء العادل الذي قامت به الدول المنتجة « للذهب الاسود » .

وكتب الكاتب السوفييتي ل. كوريبين ، الذي علق في جريدة « الازفستيا » السوفييتية في ١٣-٢-٧٤ على ما تنشره الصحف العربية عن مؤتمر واشنطن : في نفس الوقت أثارت تهديدات الدول الرأسمالية باتخاذ عقوبات ضد الدول التي تفرض المقاطعة التذمر بين الدول العربية ، خصوصا وان هذه الدول وصفت الاجراء العربي « بالابتزاز » .

وعلى سبيل المثال أكد المراقبون السياسيون في البلدان العربية على ان لا أساس لمحاولة أجهزة الاعلام الغربية ، ربط المقاطعة العربية على النفط مع اتفاقية فصل القوات بين مصر واسرائيل . فالاتفاق صفة عسكرية مجردة – كما تشير الصحف العربية – وهذا لا يتناقض مع القضية الاساسية وهي اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة .

وفي العواصم العربية يبرزون ان الدول العربية المنتجة للنفط ، تتعامل مع الدول المستهلكة للنفط حسب توجه هذه الدول وموقفها من سياسة الاقطار العربية التي تكافح لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

بعد عقدين حمل خلالهما مشعل الثقافة التقدمية

الجديد يدخل عامه الـ ٢١

دخل « الجديد » عامه الحادي والعشرين وهكذا يكون قد قطع عقدين من الزمن ، وهو يحمل مشعل الثقافة والادب التقدمي في هذه البلاد ، رغم الصعوبات السياسية والمادية التي اعترت سبيله .

وفي هذا الاسبوع صدر العدد الاول من عامه الحادي والعشرين في حلة قشيبة ، غنيا بمواده المحلية والعربية والمترجمة عن عيون الادب العالمي ، وأسهم في تقديمها عدد كبير من الكتاب والشعراء المحليين والعالميين .

وأمام موجة الغلاء المتطامية اضطرت ادارة الجديد الى رفع سعر «الجديد» الى ليرتين ونصف .. ولكن هذا الثمن الجديد لن يبخل محبو «الجديد» عن دفعه ، فهم يريدون لهذا المشعل ان يبقى مضيئا يؤدي واجبه الادبي الهام الذي تحمله على كاهله منذ العدد الاول في السنة الاولى الى اليوم .

نتمنى للجديد العمر المديد والشباب والاستمرار في تادية رسالته الادبية .

رسالة الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية

الرسالة تتضمن اهم القضايا التي تواجه الفلسطينيين في هذه المرحلة الحاسمة من كفاحهم

بعثت « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في الارض المحتلة ، في ١-١٢-١٩٧٣ ، برسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، شرحت فيها موقف الجبهة من أهم القضايا التي تواجه الفلسطينيين في هذه المرحلة الحاسمة من كفاحهم . وأهم هذه القضايا ، في نظر « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، هي : من يمثل الشعب العربي الفلسطيني ؟ أو من هي الجبهة أو الهيئة التي تمثل الشعب الفلسطيني ؟ والقضية الهامة الثانية التي تطرح نفسها في الوقت الحاضر ، هي موقف الفلسطينيين من مؤتمر السلام المنوي عقده قريبا في جنيف .

وترى « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في رسالتها ، « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الهيئة الوحيدة القادرة على تمثيل الشعب الفلسطيني ، وذلك للاعتبارات التالية :

١ – انها الجهاز القيادي الذي أقره الشعب الفلسطيني في مؤتمره بالقدس في ربيع عام ١٩٦٥ . وقد ألزمت المنظمة نفسها بهذا الدور القيادي عسكريا وسياسيا منذ ذلك التاريخ . وهي تضم تحت لوائها كل المنظمات الفلسطينية العاملة بمختلف امكاناتها في ابراز القضية الفلسطينية على المستويين العربي والعالمي .

٢ – اعترفت كل الدول العربية بشرعية وجودها وبصفتها التمثيلية للشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية ، وجددت هذا الاعتراف في مؤتمر القمة الاخير في الجزائر . وللمنظمة مكاتبها في معظم الدول العربية وكثير من الدول الصديقة – الاشتراكية ودول عدم الانحياز .

٣ – لا توجد أية هيئة فلسطينية أخرى تنازع المنظمة او تتحدى صفتها التمثيلية المشار اليها .

واذا كان البعض لا يرون في تركيب المنظمة الحالي التمثيل المرجو ، ففي رأينا ان واقع التشتت الجغرافي للشعب الفلسطيني ، مضافا اليه وقوع قسم كبير من شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي ، قد كرسا استحالة التمثيل المطلوب في الظروف الراهنة . ومع هذا فاننا نرى ان مسؤولية المنظمة في هذه المرحلة ان تسعى ، وبالاجراءات التي تجدها ، ممكنة الى توسيع قاعدة هذا التمثيل لتشمل أوسع الجماهير الشعبية والقوى السياسية الفلسطينية » .

عدم الاستسلام للعواطف والمغامرات

اما فيما يتعلق بالقضية الثانية فترى الجبهة انه قبل الاجابة عليها يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار انه في ظل الوضع العالمي الراهن لا يمكن « تحقيق كامل أهدافنا الاستراتيجية » . وتؤكد رسالة « الجبهة » ان هذا الواقع ينبغي الا « يقودنا الى اليأس ، او يفقدنا القدرة على التفكير المنطقي والاصرار على النهج العلمي في تصرفاتنا ، والبعد عن الاستسلام للعواطف والمغامرات . واذا كنا قد حرمنا من حقنا في تقرير مصيرنا وتم اغتصاب حقوقنا في ارضنا وفي ظروف سادها المد الامبريالي وطمست فيها الحقائق أمام ضغط الامبريالية والتضليل الصهيوني ، فانه مما يبعث فينا الامل والثقة ما نراه من انحسار مستمر للامبريالية كقوة مسيطرة ومحركة للاحداث في العالم أمام تنامي القوى المناهضة للاستعمار وللامبريالية وتنامي حركة التحرر العالمي والمد المتعاظم للقوى الدمقراطية والتقدمية والاشتراكية . كما انه لا بد وان يزيد من ثقتنا بشكل خاص ما هو حادث من تحول عالمي نحو قضيتنا وتأييد حقوقنا المشروعة كلما اتضحت حقائق الموقف وتكشفت طبيعة اسرائيل العدوانية .

ولا يجوز استبعاد امكانية حلول الظروف المناسبة عالميا ومحليا بحيث تسمح بممارستنا الكاملة والمحققة في تقرير مصيرنا وبارادتنا الحرة وفق حقنا المشروع » .

وأبرزت الرسالة ان « كل هذا يستدعي منا الصبر والاهتمام بالصورة التي ترتسم في ذهن العالم عن شرعية كفاحنا ، كما يستدعي منا الاهتمام بتنمية الروابط مع الاخوة العرب وربط كفاحنا بجبهة النضال العالمية ضد الاستعمار والامبريالية ، وبجميع القوى التقدمية والاشتراكية . هذا مع عدم التفريط بالعمل الدائب من اجل تحسين قدراتنا التنظيمية والقتالية وتنشيط كفاحنا السياسي على اوسع نطاق » .

مميزات المرحلة الحاضرة

ثم تشير الرسالة الى الحقائق التالية الهامة التي تميز المرحلة الحاضرة ، مرحلة حرب السادس من اكتوبر وما بعدها :

أ – تجدد ارادة القتال في القوات العربية المسلحة .

ب – تضامن عربي على مستوى الشعوب والحكومات في مواجهة الخطر الصهيوني والامبريالي .

ج – استعمال سلاح البترول ، وللمرة الاولى ، بنجاعة بحيث بدأ يعزز النتائج المرجوة .

د – اتساع واشتداد العزلة السياسية لاسرائيل في العالم ، بشكل عام ، وفي افريقيا بشكل خاص ، واعتبارها مسؤولة عن تهديد السلام العالمي وتأزيم الموقف الدولي بسبب سياستها التوسعية العدوانية.

وبناء على ذلك تعتقد « الجبهة » ان « مؤتمر السلام ينعقد – اذا تم انعقاده – في ظل معطيات سلبية بالنسبة لاسرائيل . ولذا لا نستغرب ان تقيم اسرائيل العقبات في وجه انعقاده ، كالاعلان عن رفضها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والاعلان المسبق عن عدم تنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما لا نستغرب مرونة الموقف العربي بالمقابل والذي يسعى لعقد المؤتمر في ظل هذه الظروف المواتية . ولا شك في ان اسرائيل تأمل في استثمار وتوسيع اية خلافات في الجانب العربي حول مبدأ انعقاد المؤتمر والمشاركة فيه او حول شكل التمثيل الفلسطيني ، والتهديد بعدم حضوره في حالة مشاركة منظمة التحرير فيه ، هادفة منع انعقاده او افشال عمله » .

وتدعو « الجبهة الوطنية الفلسطينية » الى « ضرورة تعميق التنسيق والتعاون اكثر من اي وقت مضى مع القوى العربية ، وبشكل خاص مع سوريا ومصر » انطلاقا من واقع « ان كفاح الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من كفاح الشعوب العربية » .

المصلحة الوطنية تتطلب الاشتراك في مؤتمر السلام

وتضيف الرسالة « ان البديل لعدم اشتراك المنظمة في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط هو نظام الحكم في عمان . وهو النظام الذي اعلن وفي اكثر من مناسبة ، عداءه للشعب الفلسطيني ووقوفه ضد تحقيق حقوقه المشروعة ، بل والعمل بتنسيق واضح مع اسرائيل والولايات المتحدة في محاولته لابعاد المنظمة عن حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام ، وبالتالي تمييع هذا الموقف وطمس حقوق الشعب الفلسطيني وشخصيته . وهذا في تقديرنا سيحرم هذا الشعب من الاستجابة للرغبة العالمية ، المؤيدة لكفاحه ، في حضور هذا المؤتمر والدفاع عن حقه في تقرير مصيره ، الامر الذي يؤدي الى منعه من ممارسة حقه في تحقيق حقوقه المشروعة وانشاء دولته استجابة لرغبة المجتمع الدولي ممثلة في قرارات هيئة الامم المتحدة ، وهو الامر الذي تعارضه اسرائيل بكل ما تملك من امكانيات تخوفا من ان يؤدي ذلك الى ما يلي :

أ – بطلان دعوى اسرائيل بان الضفة الغربية وقطاع غزة اراض متروكة يحق لها ادارتها بنفس القدر الذي مارسته مصر والاردن منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ .

لذلك فقد لجأت الى تسميتها بالمناطق المدارة بدل المحتلة ، ضاربة عرض الحائط بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه .

ب – ان يجري تحديد حدود لاسرائيل من خلال ظهور حدود جغرافية للدولة الفلسطينية ، وهو الامر الذي تجنبته اسرائيل في دستورها لتتيح لنفسها حرية الاستيطان المطلق في المنطقة حسب ما تمليه عليها مصالحها الاقتصادية والعسكرية والتوسعية . وارتباطها مع الامبريالية العالمية بحجة ان ذلك يجري في مناطق متروكة .

ج – ان تصبح هذه الحدود عقبة في طريق حل مشاكلها الداخلية ... وذلك بالهاء سكانها وشعبها عن هذه المشاكل ... عن طريق الاعتداءات المستمرة على جيرانها وتحويل انتباههم الى الامور الامنية ...

د – ان يؤدي تجمع الشعب الفلسطيني على ارضه والاعتراف بحقه في ممارسة تقرير مصيره الى مطالبته هيئة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها المتتالية منذ عام ١٩٤٧ ..

هـ – ان يترتب على بناء الشعب الفلسطيني لدولته من خلال حقوقه المشروعة ، ان تتفرغ الدول العربية الى البناء الداخلي وتحويل جميع المجاهيد الهائلة ، التي كانت مكرسة طيلة ٢٥ عاما لرد اعتداءات اسرائيل ، الى حل مشاكل الشعوب العربية » .

وبعد ان تشرح « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في الضفة المحتلة دوافع مقاومة اسرائيل لاشتراك الفلسطينيين في المؤتمر تعرب عن ثقتها في ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ موقفا تمليه المصلحة الوطنية وينبع من الدراسة الموضوعية العميقة لكل الظروف والمعطيات المحيطة بقضيتنا .

وتعتقد « الجبهة » بانه من الضروري ان يحضر الفلسطينيون مؤتمر السلام في جنيف ممثلين بمنظمتهم – منظمة التحرير الفلسطينية .

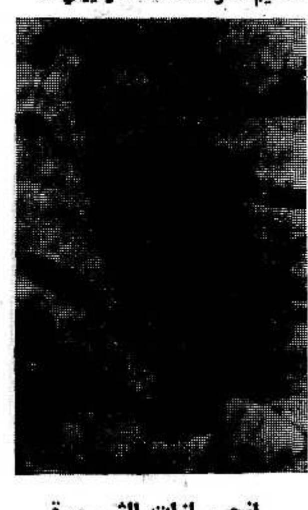
بهجة شعب كوبا
حديث مع الرفيق فيدل كاسترو

ادلى الرفيق فيدل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كوبا ورئيس وزراء الحكومة الثورية لجمهورية كوبا بحديث الى التليفزيون السوفييتي .

قال فيدل كاسترو جوابا على سؤال عن رأيه في آفاق زيارة برجنيف المقبلة لكوبا من حيث تأثيرها في تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين والحزبين :

لقد تمنينا منذ وقت بعيد ان يزور الرفيق برجنيف كوبا وكنا ننتظر بفارغ الصبر فرصة سانحة لمثل هذه الزيارة . ان العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي ، كالعلاقات بين حكومتينا وشعبينا تتطور بصورة موفقة للغاية . ورغم ذلك ستكون لزيارة الرفيق برجنيف لبلادنا أهمية تاريخية ، فهذه أهم زيارة شهدتها بلادنا في تاريخها ويسرني ان أتحدث عن ذلك وعن ارتياح الشعب لهذه المناسبة ، ان الشعب يشعر بحماس حقيقي وبهجة عظيمة . ويطمح الناس الى الالتقاء مع الرفيق برجنيف والترحيب به وبالوفد السوفييتي والتعبير عن مشاعر الحب والاحترام والامتنان لهم .

كانت لقاءاتي مع الرفيق برجنيف هامة ومفيدة جدا دوما من الناحية السياسية والانسانية . واظن ان زيارة برجنيف سوف تساهم في توثيق عرى صداقتنا وتطوير علاقاتنا . ومما يثير ارتياحنا الخاص ان الرفيق برجنيف سيطلع على بلادنا وانجازات ثورتنا ، وعلى وطننا ، وسيتمكن من الاقتناع شخصيا بان الشعب الكوبي يكن مشاعر الشكر الكبير والحب العظيم نحو الاتحاد السوفييتي .



انجازات الثورة

ثم سئل كاسترو عما يريد ان يعرضه للرفيق برجنيف في كوبا فاجاب يقول :

اننا نريد قبل كل شيء ان يرى مشاعر شعبنا ، ونريد ان نعرض في حدود مدة الزيارة ما احرزته ثورتنا من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية . فسوف نزور الاماكن التاريخية ونفتتح مدرسة رائعة تحمل اسم لينين وسنحضر اجتماعا جماهيريا واظن ان الرفيق برجنيف سوف يتمكن من الاطلاع على طبيعتنا وبحرنا . واننا سنريه كل ما تمكن رؤيته دون اساءة استخدام وقته . وعدا ذلك ننوي اجراء تبادل الآراء على نطاق واسع حول كثير من المسائل الخاصة بعلاقاتنا .

ثم قال المراسل متوجها الى كاسترو : لقد زرت الاتحاد السوفييتي مرارا ورأيت الى جانب موسكو كثيرا من المدن الاخرى فما هو اكبر انطباع في نفسك ؟

قال فيديل كاسترو جوابا على هذا السؤال : صحيح اني زرت الاتحاد السوفييتي أربع مرات . وشاهدت أماكن ومناطق مختلفة من بلادكم . فالى جانب موسكو زرت لينينغراد وكييف وفولغوغراد واوزبكستان وكراسنويارسك وبحيرة بايكال ، وشاهدت محطة براتسك الكهرمائية اثناء بنائها ، وزرت الاورال والقرم وكنت على سواحل البحر الاسود . وشاهدت جورجيا وضواحي موسكو وغاباتها وغيرها من الاماكن ، ولاحظت في كل مكان حللت فيه الانجازات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفييتي . وتعجبني النجاحات الكبرى التي حققها في تطوير الاقتصاد والعلم والتكنيك والمجال الاجتماعي . لقد تحقق في الاتحاد السوفييتي خلال عشرات السنين ما توصلت اليه البلدان الاخرى خلال قرون . ولكن لا تذهلني المنجزات الاقتصادية والمادية وحدها كلما زرت الاتحاد السوفييتي ، بل يذهلني الشعب السوفييتي نفسه .

س : ما هي مميزات السوفييت التي تعجبك بوجه خاص ؟

ج : مستوى الشعب الثقافي العالي ووعيه السياسي قبل كل شيء ومشاعره الاخوية وضيافته وحب الوطن والشعور العالي بالاممية . ان الشعب السوفييتي يعمل بتفان وهو مؤمن كل الايمان بافكار لينين . يمكن القول ان انسانا جديدا قد صيغ في الاتحاد السوفييتي . وهذا ما يجب ان يتحقق في المجتمع الذي بنى الاشتراكية ويبني الشيوعية . ونحن نرى ذلك ونحسه وندركه . اننا لنرى حقا انسانا من نوع جديد في الاتحاد السوفييتي وقد اقتنعنا بذلك اثناء اجتماعاتنا مع الشعب السوفييتي والخبراء والمهندسين والتكنيكيين السوفييت . انهم جميعا اناس مخلصون لعملهم ، وخبراء مؤهلون يعرفون مهنهم جيدا . ولذلك لا نشك في ان الشعب السوفييتي سيحقق في المستقبل نجاحات وانجازات عظيمة أكبر من تلك التي حققها في الوقت الحاضر .

خصائص الانسان الجديد

لقد احتفلنا بالذكرى الخامسة عشرة لثورتنا ، ونستطيع ان نشاهد الان تأثير الثورة الايجابي في مواطنينا ولا سيما الجيل الناشىء . من الصحيح ان تصوغ الثورة الاشتراكية انسانا من نوع جديد له مطامح ومساع انقى وانبل ، وموقف جديد تماما من الحياة . انني ارى هذه الصفات بجلاء تام كلما اتيح لي

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

المدرسة الاعدادية في الطيرة

بين التعليم والمساومة على رئاسة المجلس

بقلم : مطلع

منذ أن أعلنت الحكومة انها تنوي اصلاح وضع التعليم في المدارس ، ولجأت الى تجربة اقامة المدارس الاعدادية كمرحلة وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي ، اقيمت في الطيرة مدرسة اعدادية ، أشاعت أوساط دائرة المعارف العربية انها مدرسة نموذجية في تطبيق المناهج ، ودليل على نجاح التجربة ! دون ان يعرف أحد كيف توصل المسؤولون الى هذا الاستنتاج الغريب !!

والواقع ان المدرسة الاعدادية في الطيرة تعيش أزمة حقيقية منذ نشوئها حتى الان ، خاصة وان اقامتها وموضوع ادارتها كانا مصحوبين بمشاحنات بعيدة عن العلم والتعليم . فأكثر من مرة حدثت في هذه المدرسة عمليات تنقلات بين معلميها دون اهتمام بمصلحة الطلاب . وقد رفض العديد من المعلمين الاكفاء العمل في المدرسة ، تجنبا للمضايقات والاحتكاكات التي تسود المدرسة . وكانت النتيجة ان حرم الطلاب من امكانية الاستفادة من جهاز تعليم ثابت ومتنوع لتأهيل الطلبة للدراسة الثانوية اللائقة .

والانكى من كل ذلك هو اقحام موضوع ادارة المدرسة الاعدادية في الطيرة بقضايا الانتخابات للمجلس المحلي ومسالة رئاسة المجلس . فرغم ان القانون لا يجيز الجمع بين ادارة مدرسة وعضوية المجلس المحلي في القرية او المدينة (حسب قرار محكمة العدل العليا في الماضي) ، الا ان هذا القانون يبطل مفعوله ، على ما يظهر ، عندما يتعلق الامر بالعرب ، ولا ينسجم مع مصالح السلطة ومطامع عملائها في السيطرة . وهذا ما حدث بالنسبة لمدير المدرسة الاعدادية في الطيرة – طارق عبد الحي – الذي يجمع – منذ سنين طويلة – بين منصب مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة والعضوية في المجلس المحلي ، تحت سمع وبصر السلطة ، ونتيجة لتواطؤ اعضاء المجلس الآخرين ووجود الوجاهة التقليدية العربية .

فمع ان المجلس تبنى بعد انتخابات ١٩٦٩ ، تحت ضغط العضو الشيوعي في المجلس آنذاك ، مسالة مقاضاة مدير المدرسة الاعدادية ، ووضع أمامه الخيار : الاحتفاظ بوظيفة المدير او التخلي عن عضويته في المجلس ، فقد قام رئيس المجلس آنذاك ، السيد ابراهيم قاسم بسحب القضية من أمام المحكمة ، من وراء ظهر الشيوعيين وشركائه في الائتلاف – تحت ضغط السلطة وقيام المدير المذكور بمبايعته والكف عن العمل والتآمر ضد استمراره رئيسا للمجلس .

وتجدد الامر مرة أخرى في الانتخابات الاخيرة . فقد دخل مدير المدرسة الاعدادية معركة الانتخابات للمجلس المحلي في الطيرة ، وكانت النتيجة ان مال توازن القوى داخل المجلس لصالح كتلته واصبح من الممكن ان يفوز برئاسة المجلس المحلي ، لمدة سنة كاملة ، يتنازل بعدها عن الرئاسة للسيد صويلح منصور ، رئيس القائمة التي ستأتلف مع قائمته . وتلعب ادارة المدرسة الاعدادية دورا رئيسيا الان في عملية المساومة على رئاسة المجلس. فالمدير يستغلها سلاحا لتثبيت أسس رئاسته للمجلس المحلي للقرية . ويعلن بعض اعضاء القوائم التي يساومها عن رغبتهم في الاستيلاء على ادارة المدرسة مقابل منحه ثقتهم . ويطمع آخرون من المعلمين في المدرسة في الاستيلاء على منصب الادارة اذا أمكن . وهكذا تحولت المدرسة الاعدادية « النموذجية » في الطيرة الى سلاح رخيص في ايدي الزعامة التقليدية والسياسة الحكومية التي ينفذونها ، وأصبح الطلاب ضحية بريئة لهذه الزعامة .

والسؤال الذي يطرح نفسه :

متى سيتم فصل ادارة المدرسة عن العضوية في المجلس المحلي وبشكل نهائي ؟ ومتى ستصبح المدرسة مكانا لاستيعاب الطلاب لا التلاعب بمستقبلهم ؟

مجلس المكر المحلي

يطالب بهبة ٥٠ ألف ليرة لبناء غرف مدرسية والسكان يوقعون على عرائض الاحتجاج على الغلاء

المكر – لمراسل الاتحاد أحمد الخطيب – عقد المجلس المحلي هنا يوم ٧–٢–٧٤ بعد انقطاع طويل امتد حوالي أربعة اشهر . وقد قرر المجلس في جلسته تلك متابعة تعبيد شوارع داخلية . ولكن كعادتها لم تساهم وزارة الداخلية بهبات لهذه الغاية – كما هي الحال في الناحية اليهودية حيث تقوم الشوارع والكهرباء والماء والمدارس قبل ان تتم السكنى – وكل ما ستفعله هو تقديم قرض بمبلغ ٣٠ الف ليرة .

كذلك تقرر في تلك الجلسة ان يشمل مشروع الكهرباء – الذي هو في المراحل الاخيرة من التنفيذ – انارة كافة شوارع القرية . ومن المعلوم ان الحكومة لم تقدم أية منحة لهذا المشروع الذي يكلف حوالي مليون ليرة رغم مطالبة المجلس بذلك . واقتصرت « مساعدة » الحكومة على تقديم قرض لا يكاد يسد ربع تكاليف المشروع ولمدة غير طويلة .

وقرر المجلس ايضا اقامة ٥ غرف مدرسية وتوجه الى وزارة المعارف بطلب منحة بمبلغ ٥٠ الف ليرة لهذه الغاية .

هذا وكان مندوب كتلة المكر الدمقراطية في المجلس المحامي هاشم خطيب قد اقترح على المجلس ان يحتج على موجة الغلاء الفاحش التي تجتاح البلاد في هذه الايام حيث ان المجلس هو الممثل لسكان القرية الذين هم بأكثريتهم من العمال والفلاحين الذين تصيبهم موجة الغلاء بأفدح الاضرار ، الا ان اقتراح الكتلة رفض بحجة انه لم يقدم طلب رسمي بادراجه على جدول اعمال جلسة المجلس مع العلم ان الدعوات لجلسة المجلس لا تصل الا قبل ٢٤ ساعة من موعد الجلسة وحتى اقل من ذلك .

ولكن الطليعة النضالية لسكان المكر – الشيوعيين – قاموا يوم السبت – رغم رداءة الطقس – برفع شعارات الاحتجاج على موجة الغلاء والتنديد بسياسة الحرب والاحتلال التي هي أساس الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها جماهير الكادحين في البلاد وفي ساحة القرية العامة بدأ جمع تواقيع الاحتجاج على الغلاء ، وكذلك توزيع نشرة الكتلة الشيوعية في الهستدروت « البروليتاري » .

ثم تنقل جامعو التواقيع في احياء القرية حيث وجدوا تجاوبا من جماهير الشباب والعمال في استنكار الغلاء .

ندوة عن المرأة في قرية عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – عقدت هنا مؤخرا ، ندوة عن المرأة العربية تحدث فيها كل من السيدة نعيمة سليم يونس (ربة بيت) وصفية جزماوي (معلمة) وفدوى يونس (معلمة) وعبد الحفيظ مرزوق (عامل) وجهاد عقل (موظف بنك) .

وكان عريف الندوة السيد يوسف صالح جمال سكرتير نادي الهستدروت في عرعرة .

وقد تحدث المشتركون في الندوة عن دور المرأة في المجتمع ودور العادات والتقاليد في محاربة قانون المساواة بين الرجل والمرأة . وناقشوا كذلك مسالة التعليم المختلط وموقف الرجل من حياة المرأة الاجتماعية .

ولقد نالت الندوة استحسان الجمهور على الرغم من بعض النواقص كعدم التطرق الى دور المرأة في الحياة السياسية وهو ما يستحيل فصله عن دور المرأة في المجتمع ، فالسياسة جزء هام من النشاط الاجتماعي .

وكان من المستحسن لو ان الموضوع حدد بدقة وخصص لمعالجة دور المرأة العربية في اسرائيل . هذا بالاضافة الى ان عددا من المتناقشين حاول ان يرجع أسباب تخلف المرأة ، اجتماعيا ، الى الرجل متجاهلين بذلك الاسباب الحقيقية لهذا التخلف ، الامر الذي يفقد الندوة جانبا كبيرا من اهميتها .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد يوسف كنانه – يافة الناصرة – بالمولود الجديد

عماد

أسرة « الجديد »

الى الرفيق اسعد يوسف كنانه ، تهانينا بالمولود الجديد

عماد

محمود كنانه ، علي عاشور ، صليبا خميس

---

٢٥٠ عاملة من الناصرة يتهددهن خطر البطالة وضياع الحقوق

الناصرة – لمراسلنا – ٢٥٠ عاملة من الناصرة ، يعملن في مصنع « مفيبا » في الناصرة والعفولة ، يتهددهن الان خطر البطالة ، وحقوقهن أصبحت عرضة للضياع بسبب الاعلان عن افلاس المصنع وعرضه للبيع .

وكانت « لجنة التصفية » قد أعلنت عن افلاس المصنع يوم الجمعة الموافق ٩–٢–٧٤ ، أمام لجنتي العمل في العفولة والناصرة . وقالت ان الحكومة وبنك « ديسكونت » وضعا أيديهما على المصنع ، في محاولة لتشغيله وعرضه للبيع .

وكنا قد نشرنا سابقا ان كثيرا من عاملات المصنع تعطلن كليا عن العمل ، وقسم آخر أخذن يعملن بالتناوب ، بدعوى النقص في المواد الخام وقلة الارباح ، وبعد الحرب الاخيرة بدعوى تجنيد قسم من العمال الفنيين ايضا في الجيش !

وقد مضى على هذا الوضع حوالي تسعة أشهر ، الامر الذي اضطر العديد من العاملات الى التفتيش عن مكان آخر للعمل .

وهذا الوضع اثار تخوف العاملات واستنكارهن ، لان الاعلان عن افلاس المصنع يعني تعريض حقوقهن للضياع ، وخاصة العاملات اللواتي اضطررن الى العمل في مكان آخر . ولهذا توجهت العاملات الى الهستدروت مطالبات بالوقوف الى جانبهن والدفاع عن حقوقهن .

ولكن قادة الهستدروت ، بدل ان يشجعوا العاملات على الكفاح والصمود أعلنوا أمامهن : « المصنع ميت ولا نستطيع احياءه » ! « ليس من الضروري التشمير عن الارجل قبل الوصول الى البركة » ! « الافضل ترك الامور تسير في مجراها الطبيعي » !!

وهذا الكلام أثار استنكار العاملات ونزع منهن الثقة بالمسؤولية عن الهستدروت ، وهن يتساءلن : أليس من الاجدر ان تقف البلدية والهستدروت الى جانب ٢٥٠ عاملة في الناصرة يتهددهن خطر البطالة وضياع الحقوق ؟!

والان لم يعد أمام العاملات سوى توحيد صفوفهن والاستمرار في الكفاح حتى ينلن حقوقهن كاملة .

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى المسؤولين في الهستدروت عن حقيقة الاوضاع في « صندوق المرضى » في أم الفحم

حضرات السادة !

كما تعلمون يوجد في قرية ام الفحم اكثر من ستة آلاف انسان يعالجون في « كوبات حوليم » ، في مكان من المخجل ان نسميه عيادة ! ففي هذا المكان الضيق يعالج اكثر من ٢٠٠ مريض يوميا ! ، ويكون مكتظا بشكل لا يطاق ...

لقد توجهنا اليكم بعدة عرائض تحمل مطالب الاعضاء العادلة ، مثل:

١ – بناء عيادة عصرية تستطيع استيعاب المراجعين .

٢ – ايجاد اطباء يكفون لاستيعاب المرضى وفحصهم حسب المطلوب وليس كما يجري الان .

٣ – ايجاد مختبر لفحص البول والدم .

٤ – ايجاد اطباء اختصاصيين في العيادة ، وخاصة طبيبة نساء ، يوفر وجودها على النساء المريضات المصاريف ومشاق السفر .

٥ – ايجاد ممرضة تعمل الى جانب الممرضين في العيادة .

ولكن من المؤسف انكم تتجاهلون كل هذه الطلبات ولا تحاولون تلبيتها او بحثها .

اما بالنسبة للمعاملة سواء في العيادة او في مستشفى الخضيرة الذي يبعث اليه المرضى من عيادة القرية ، فاكتفي بذكر حادثتين فقط من كثير من الحوادث التي تتطلب التحقيق والمعالجة :

١ – الاخ عبد مصطفى عفاني من ام الفحم – جرح طفل له لا يتجاوز عمره السنة في شفته العليا ، وفي الحال اخذه لعيادة القرية ، ومن هناك بعثوه الى مستشفى الخضيرة ، فدفع ٥٠ ليرة أجرة سيارة لايصاله الى المستشفى . وفي المستشفى انتظر اكثر من ثلاث ساعات ، عانى الطفل خلالها اشد الآلام ... وعندما جاء الطبيب المختص ادعى ان الوقت متاخر لقطب الجرح وطلب منه الرجوع الى عيادة القرية .

فعاد الى القرية ، وكانت الساعة الثامنة مساء ، وذهب الى الطبيب المناوب فلم يجده ، واضطر للذهاب الى الطبيب الجراح عربيد يوحنان في القرية فقطب الجرح وكلفه ذلك مبلغ ٦٠ ليرة ... وقد ابدى الطبيب عجبه لرفض المستشفى معالجته .

بعد ذلك توجه الى الموظف في العيادة ، كامل رزق ، لاستعادة المبلغ حسب القانون ، فرفض الموظف المذكور استلام الوصل واحاله على طبيب المنطقة في الخضيرة ، والله اعلم ماذا ستكون النتيجة !

ان المواطن المذكور يعيل عائلة من ١٢ نفرا وهو عضو كامل الحقوق في « كوبات حوليم » .

٢ – سعيد مصطفى عبد الجواد – رجل في السبعين من العمر ، أصيب بنزيف دموي في انفه .. وفي الحال نقله ابنه لطفي الى عيادة « كوبات حوليم » ، فوجد هناك الموظف كامل رزق والمرض محمود .. ولم يكن هناك اي مريض ، فسأل عن وجود اي طبيب فاجاباه بالنفي . وبينما هم يتحدثون خرجت الطبيبة من غرفتها بملابس العمل . وعندما سالتهما لماذا ينكران وجودها لم يقدما اي جواب .

ان هذه الحوادث المخجلة تتطلب منكم التحقيق الجدي مع مرتكبيها ، ومعالجة الوضع في اسرع وقت ، حتى لا يشعر الموظف او المرض وكانه وصي على العيادة ويستطيع ان يتصرف فيها كيفما يشاء بشكل غير انساني مع المراجعين .

هذه حقائق قليلة من كثير مثلها ، واملنا ان يتم التحقيق فيها ، مع التحيات .

محمد يوسف دعدوش

ام الفحم

كتاب مفتوح الى من يهمه الامر !

لا اعرف الى من يتوجب علي ان اتوجه بهذا الكتاب ! أهو الى وزير الاسكان ام الى قائمقام المنطقة ؟ ام الى الاثنين معا ؟

كنت اتمنى جدا لو ان احدهما ، او الاثنين معا ، يزوران قرية كفر قرع ليطلعا عن كثب على حالتها . فاول ما كان سيلفت انتباههما منظر الغرف المستاجرة والمبعثرة هنا وهناك ويطلق عليها زورا اسم مدرسة ، لا لسبب الا لان طلاب الصفوف الابتدائية حشروا فيها حشرا . وبعدها سيمتعان انظارهما بلا شك بمنظر الاوحال التي تغطي الشارع وتتراكم عند كل قرنة .

أضف الى ذلك البيوت الهدمة او التي تكاد ان تسقط في كل لحظة بعد ان تركها أصحابها . وهي اذا سقطت تغلق الطريق امام المارين وتعرقل السير وتسبب الازعاج . وان مما يثير القلق هو حقيقة ان معظم الذين يمرون من أمام هذه البيوت هم من الاطفال وتلاميذ المدرسة والاساتذة . وغالبا ما يقضي التلاميذ حاجاتهم بين هذه البيوت المتداعية لانعدام المراحيض في المدرسة . وقد تحولت هذه « الحارة » الى مجمع للقمامة ومصدر للروائح النتنة بالاضافة الى كونها ملعبا للاطفال .

وقبل بضعة أشهر اثرت القضية في حديث لي مع رئيس المجلس المحلي ، الا ان حضرته طلب مني ان اتقدم بكتاب خطي حول الموضوع « لينظر في القضية » !!

وعدت مرة اخرى الى المجلس في أيام الشتاء وقد سقطت بعض جدران هذه البيوت فانغلقت ٣ طرق . ووعد رئيس المجلس بارسال انذارات خطية لاصحاب هذه البيوت .

وانا أحب أن أسال المسؤولين في المجلس والسلطات المختصة لماذا لا يقومون هم بواجبهم ويزيلون هذه البيوت الخربة التي تعرض للخطر حياة أطفالنا الصغار وحياة المواطنين عامة .

سمير توفيق مصالحة

كفر قرع

الهستدروت تتنكر لكفاح العامل نواف ابو دولة للعودة الى مكان عمله !!

يركا – لمراسلنا – تلقى العامل نواف ابو دولة ، الذي فصل انتقاما من مكان عمله في مصنع قضماني للحديد منذ مطلع هذا الشهر (نشرنا خبرا عن ذلك في العدد الماضي) جوابا على رسائل كان قد وجهها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى مجلس عمال عكا مطالبا بالتدخل لاعادته الى مكان عمله .

وفي الجواب من الهيئتين قال مرسلوهما انهم لا يستطيعون التدخل ما دام لم يشتغل اكثر من ثلاثة اشهر (فترة التجربة) !!

عمال مصنع قضماني للحديد يطالبون بانتخاب لجنة

*** اللجنة المعينة استقالت تعبيرا عن تأييدها لهذا المطلب ..**

*** فصل انتقامي ، واضراب عمال ، ولكن قيادة الهستدروت نائمة !!**

يركا – لمراسلنا الخاص – منذ مدة طويلة وعمال مصنع قضماني للحديد يطالبون بانتخاب لجنة عمل تسهر على قضاياهم وتدافع عن مطالبهم وحقوقهم ، ولكن قادة الهستدروت يصمون آذانهم عن هذا المطلب .

وفي ٢٥–١–٧٤ عقد العمال اجتماعا باشتراك أعضاء لجنة العمل المعينة وكرروا طلبهم هذا . وقد أرسلت اللجنة كتابا بهذا الخصوص الى مجلس عمال عكا (الى المسؤول عن قسم عمال المعادن – دي كاسترو) ولكن لم تتلق جوابا حتى الان !!

كذلك بعث اعضاء اللجنة باستقالة الى الهستدروت كاعلان منهم عن تأييدهم لمطلب العمال هذا ، ولان هنالك الكثير من المطالب والقضايا التي تستلزم ان تتحمل مسؤولية البحث فيها لجنة منتخبة .

ومن هذه القضايا :

١ – الفصل التعسفي من العمل ، كما حدث للعامل نواف ابودولة في بداية الشهر الحالي . هذا الفصل الذي يتهدد كل عامل (فالادارة تعمل على خاطرها !) .

٢ – مطالب العمال بزيادة الاجور ، وانتهاج طريقة « البريميا » ، ودفع رسوم « مبطحيم » المكسورة ، وقضايا مماثلة .

٣ – اقرار تدريج مناسب في الاجور وفي الدرجة المهنية لقسم من العمال ، وقيادة كفاح هؤلاء العمال .

فمنذ عشرة أيام أضرب اثنا عشر عاملا احتجاجا على الدرجات والاجور غير المناسبة التي قررتها ادارة المصنع لهم بعد انهائهم دورة ثلاثة اشهر من قبل وزارة العمل . (بعضهم قررت لهم أجورا أقل مما كانوا يتقاضونه قبل اشتراكهم في الدورة !!) .

كل هذه القضايا والمطالب (وهنالك تفاصيل أخرى) بحاجة الى انتخاب لجنة فورا .

لقد قامت اللجنة المعينة ببحث قسم منها مع ادارة المصنع وحلت بعضها ، ولكن القسم الاساسي منها لم تلبه هذه الادارة .

هذا وعلمت ان ممثل كتلة الحزب الشيوعي في لجنة عمال يركا والقرى المجاورة قد طلب عقد اجتماع فوري لهذه اللجنة ، لبحث قضايا ومطالب عمال مصنع قضماني للحديد .

وكان فرع الحزب الشيوعي قد وجه منشورا خاصا الى عمال المصنع دعاهم فيه الى الوقوف ضد الفصل التعسفي من العمل ، والى توحيد صفوفهم وانتخاب لجنة عمل لتقف في وجه استهتار ادارة المصنع .

لنطالب بازالة الفروق في اسعار الخبز

الناصرة – لمراسلنا – نتيجة لتضامن أهالي الناصرة واتحاد أصحاب الافران العربية ونقابة عمال المفرق في المدينة اضطرت الحكومة الى ان تقدم مساعدات لاصحاب الافران العرب أسوة باصحاب الافران اليهود . وقد أصبح سعر رغيف الخبز العربي ، وزن ١٥٠ غراما ، ١٧،٥ أغورا بدلا من ٢٢،٥ أغورا .

ولكن على الرغم من هذا التخفيض فلا تزال هناك فروق شاسعة في الاسعار بين الخبز العربي والخبز الافرنجي . فكيلو الخبز الافرنجي الابيض يباع الان بمبلغ ٩٣ اغورا ، بينما يباع كيلو الخبز العربي بمبلغ ١٢٢،٥ أغورا .

لهذا فان الواجب يدعو الى الكفاح من أجل الغاء هذا التمييز الفاضح بين الخبز العربي والافرنجي ، وتحقيق المساواة الكاملة في اسعار الخبز للمواطنين العرب . ويتوجب على مجلس عمال الناصرة والمجلس البلدي وجميع الهيئات في المدينة الوقوف صفا واحدا من اجل رفع هذا الحيف اللاحق باسعار الخبز العربي ، والمطالبة بتقديم المساعدات (السوبسيديا) لاصحاب الافران العرب أسوة باصحاب الافران اليهود حتى يتمكنوا من انزال الخبز العربي الى السوق التي يباع فيها الخبز الافرنجي .

« كتلة التقدم » في نقابة المعلمين تطالب بزيادة رواتب بنسبة ٢٥ بالمئة

تل ابيب – أثارت « كتلة التقدم » في نقابة المعلمين مسالة الغلاء المتفاقم وذلك في رسالة بعث بها ممثل الكتلة ، شالوم شموئيل الى سكرتير النقابة العام شالوم لفين .

ودعا ممثل الكتلة في رسالته الى عقد اجتماع لمجلس النقابة لبحث الغلاء .

وجاء في الرسالة ان الحكومة الحقت ضررا بالغا بجمهور المعلمين نتيجة لرفع أسعار المواد الغذائية الاساسية والسلع الاخرى . واكدت ان اقتراح الحكومة بدفع علاوة غلاء ٤٪ لهو اقتراح سخيف . كما ان الاقتراح الذي تقدم به سكرتير الهستدروت العام ، ي. ميشل ، بدفع علاوة غلاء ٧٪ لا يكفي لتعويض المعلمين عن الغلاء .

ودعا شالوم شموئيل مركز النقابة الى المطالبة بزيادة في الاجرة الاساسية قدرها ٢٥٪ ورفع الحد الاعلى من الاجرة التي تدفع على اساسها علاوة الغلاء الى ١٥٠٠ ليرة ، وتحسين أوضاع المعلمين الاجتماعية .

حديث مع – بقية

الالتقاء مع الشعب السوفييتي .

س : ماذا شغل تفكيرك وانت واقف على ظهر قارب « غرانما » اثناء رحلته الاخيرة ليرسو في هافانا الى الابد ؟

ج : لقد تذكرت قبل كل شيء رفاقي الذين اشتركوا معي منذ ١٧ عاما في ذلك النزول ، وأولئك الرفاق الذين استشهدوا في أعوام النضال . وتذكرت كل المصاعب التي ذللناها اثناء الاعوام الماضية مؤمنين بشعبنا وبمستقبل وطننا ... اذ كان علينا حقا تذليل صعوبات هائلة . ومن الصعب الان حتى تصور انه كان يجب ان يجتاز قاربنا الصغير مسافة الف وخمسمئة ميل . واخيرا احب القول برضى اننا ادركنا انه ليست هناك تضحية واحدة ذهبت ادراج الرياح ، ويمكن القول ان القدر ابتسم لكثير منا اذ رأينا الاحلام والمثل التي كنا نناضل من أجلها في تلك الاعوام واقعا .

وقال الرفيق فيديل كاسترو في نهاية الحديث :

احب ان أعبر للشعب السوفييتي عن احر مشاعر الصداقة والحب والتضامن . وأنتهز هذه الفرصة أيضا لانقل التحية الى قادة الحزب الشيوعي وأعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي والحكومة السوفييتية . وسوف نتشرف باستقبال الرفيق برجنيف قريبا . وأحب ان انقل له تحيتنا الشخصية وأعبر عن سرورنا بمناسبة امكانية رؤيته بيننا في وقت قريب وان اتحدث عن الحماس الكبير الذي يسود الان الشعب الكوبي وعما نشعر به من السعادة منتظرين وصوله الى بلادنا بعد عدة أيام . وأريد ان أؤكد له انه سيكون سعيدا ومبتهجا بيننا في أيام الزيارة المقبلة .

أريد ان أشكر تلفيزيون موسكو كذلك على الامكانية التي اتاحها لي للتوجه الى الشعب السوفييتي . شكرا جزيلا .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمد ابو دبوس وزوجته بالمولودة الجديدة

فيوليت

خلية حي الصفافرة – الناصرة

* الصديق محمد خليل كيوان وزوجته بالمولود الجديد

علي

* الصديق علي ظاهر خطيب وزوجته بالمولود الجديد .

الشبيبة الشيوعية – مجد الكروم

* الرفيق سعيد علي بكري وزوجته سهام احمد بكري بالمولودة البكر **سميرة**

الشبيبة الشيوعية – البعنة

تهنئـــات

الى الصديق سليمان سويد أعطر تهانينا

بمناسبة الخطوبة

تهانينا الحارة الى جمال وسميرة شمبور بالمولود البكر « أشرف »

الحزب والشبيبة – حيفا

قرارات المؤتمر العام للطلاب الجامعيين العرب

القدس – لمراسلنا – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس عقد يوم الاربعاء الموافق ٣٠–١–٧٤ المؤتمر العام للطلاب الجامعيين العرب .

وفي بداية المؤتمر استمع الطلاب الى كلمة اللجنة وتقرير عن أعمالها ونشاطاتها . ثم جرى البحث حول دور ونشاطات اللجنة في المرحلة القادمة (أي السنة الدراسية ١٩٧٤) .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ – نستنكر حملة الاعتقالات والتهجير التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، كما نستنكر اغلاق كلية بير زيت .

٢ – نطالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

٣ – نرى بان الشعب العربي الفلسطيني هو وحدة قومية واحدة ، جزء لا يتجزأ من امتنا العربية الواحدة .

٤ – ان الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو شرط أساسي للوصول الى سلام قائم على العدل في المنطقة .

٥ – ندعو جميع القوى والهيئات التقدمية والدمقراطية في البلاد للتعاون معنا من اجل تحقيق الاهداف المبينة اعلاه .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث خطر اتلاف ٥٠ الى ١٠٠ طن من الحمضيات

القدس – لمراسلنا البرلماني – صرح الناطق باسم مجلس تسويق الحمضيات ان المجلس ينوي اتلاف ٥٠ الى ١٠٠ طن من الحمضيات نظرا لعدم توفر أسواق كافية لتصريفها .

والحقيقة ان شركات التسويق تتلف مئات أطنان الخضار والفواكه سنويا في سبيل الحفاظ على أسعارها عالية في السوق . هذا في حين ان عشرات آلاف العائلات في اسرائيل محرومة من هذه الفواكه والخضار لارتفاع اسعارها ولضيق ذات اليد .

وقد أثار النائب الشيوعي ، ابراهام لفنبراون ، خطر اتلاف هذه الكمية الكبيرة من الحمضيات في رسالة بعث بها الى رئيس الكنيست يطلب فيها طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ، وذلك لايجاد مجالات أخرى لتسويق الحمضيات عن طريق تخفيض أسعارها وبيعها وايجاد امكانيات أخرى لمنع اتلافها .

طريق الخروج من – بقية

ارباح هائلة للرأسماليين

ويخطىء من يعتقد ان هذا الوضع يضر بالرأسماليين الكبار . ففي هذا الوضع بالذات يكدس كبار الرأسماليين ارباحا اضخم من السابق . فالتضخم المالي السريع ومخصصات الجيش الهائلة هي ايضا وسائل لزيادة ارباحهم . ولا حاجة للاكثار من الامثلة لاثبات ذلك .. فيكفي ان نذكر ان الارباح الصافية لبنك ديسكونت قد ازدادت عام ٧٣ بـ ٢٤٪ بالنسبة لعام ١٩٧٢ .

ويؤدي هذا الوضع الى تعمق التقاطب الطبقي في المجتمع الاسرائيلي ، الى زيادة غنى الاغنياء الكبار ، والى تخفيض آخر ، اكثر خطورة ، في مستوى معيشة الكادحين .

لا طريق سوى طريق الكفاح

هذا الهجوم الكاسح على مستوى معيشة الجماهير الشعبية ، يجب ان يقابله جمهور الكادحين بمقاومة موحدة في البلاد . ان خبرة الماضي تثبت ان النضال الموحد فقط ، هو الوحيد القادر على اعطاء الكادحين نتائج ايجابية .

لقد بدأت نضالات هامة ، من مظاهرات واعمال احتجاج اخرى متنوعة ضد موجة الغلاء الجديدة . ففي تل ابيب سارت مظاهرة كبيرة بمبادرة لجان العمال والفهود السود ، وفي حولون اضرب آلاف العمال لمدة ساعة احتجاجا على الغاء السوبسيديا وارتفاع الاسعار ، وفي حيفا والناصرة والطيبة وغيرها نظمت تظاهرات بهذا الخصوص . لقد ارسل الحكم القائم الشرطة ضد المتظاهرين في تل ابيب أثناء مظاهرتين قام بهما الفهود السود ، وهذه اعتدت على المتظاهرين بالضرب ، واعتقلت العديدين .

الا ان هراوات الشرطة لن تزود الافواه الجائعة بالطعام اللازم . ولذا فلن تنجح في القضاء على نضال الكادحين العادل . والمتوقع ان تجري في الاشهر القادمة ، نضالات واسعة وعنيدة ضد الغلاء وعبء الضرائب وضد تخفيض مستوى معيشة الجماهير .

ان علاوة الغلاء التي يقترحها وزير المالية كتعويض عن الغلاء ، ابعد من ان تغطي الغلاء الحقيقي . ولاحظت «هآرتس» في ١–٢–٧٤ : « ان الغلاء اكثر بثلاث مرات من التعويض » ...

وقيادة الهستدروت بدلا من تجنيد جماهير العمال للنضال ضد الغلاء ، وافقت عمليا على سياسة «المعراخ» ، ومطالبتها بزيادة العلاوة لا تغير هذه الحقيقة ، لان الزيادة التي تطلبها لا تعادل ابدا الغلاء الفاحش الذي حدث .

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، يعمل من اجل توحيد صفوف الكادحين دون فرق في الرأي السياسي او الانتماء الحزبي ، لانجاح هذا النضال. وهي ستشير دائما الى العلاقة المباشرة القائمة بين سياسة الاحتلال والحرب التي تتبعها الحكومة وبين وضع الكادحين الذي يزداد سوءا باستمرار. ولذا ، فان النضال للمحافظة على مستوى المعيشة مرتبط ارتباطا وثيقا بالنضال من اجل السلام العادل والدائم .

ان السلام ، يؤدي الى الامن والازدهار لجميع سكان البلاد ، ويضع حدا للغلاء الفاحش ، ويضمن ايضا الميزانيات اللازمة لمحاربة الفقر ، ولبناء المساكن للازواج الشابة ، ولتطوير البلاد الشامل .

متظاهرون ضد الغلاء في كفرياسيف

جول !

يدخله : ن. درويش

في الدوري الممتاز
الهزيمة الاولى لمكابي تل ابيب هذا الموسم

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث عشر ضمن مسابقة الدوري الممتاز. وكالعادة جرت ثماني مباريات.

المفاجأة في بلومفيلد

وجرى على استاد بلومفيلد مباراتان . في الاولى ، التقى هبوعيل تل ابيب ، الذي يعاني هذا الموسم من فقدان الثقة بين لاعبيه في قدرتهم على الفوز ، بعد ان مضى عليهم سبعة اسابيع دون انتصار . والخصم، هو هبوعيل الخضيرة الذي ترقى هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الممتازة، والذي يحاول ان يظهر تأقلمه فيها . ولذا كان كل فريق تواقا الى الفوز .. الا ان المباراة انتهت بالقسمة العادلة بينهما وبالتعادل بهدف لهدف.

وكان اللقاء الثاني بين مكابي تل ابيب وبيتار تل ابيب في مباراة « دربي » ، وفريق مكابي – كان قبل المباراة – الوحيد ضمن المجموعة الممتازة، الذي لم يعرف طعم الخسارة بعد .. وقد حدثت المفاجأة ، هذا الاسبوع ، وتمكن لاعبو بيتار من الفوز بهدفين مقابل هدف واحد ، احرزه قلب الدفاع روزن ، بعد ان تقدم الفائزون بهدفين لصفر في البداية .

وقد استغل مكابي نتانيا هذه الفرصة ، لينطلق الى المرتبة الاولى ، ولكن بعد ان عانى الشدائد في مباراته البيتية ضد مكابي حيفا ، الذي تقدم بهدف لصفر ، من هدف سجله اجامي . الا ان مهاجمي نتانيا احرزوا هدفين في الشوط الثاني ليحققوا الفوز والانطلاق الى المرتبة الاولى .

وفي بئر السبع استطاع هبوعيل المحلي ان يستفيق من الورطة التي وقع فيها في الاسابيع الماضية ليفوز على هبوعيل القدس الموجود في وضع سيء هذا الموسم ، بهدف لصفر .

وانتهت باقي المباريات بالتعادل ، منها دون اهداف ، ومنها بأهداف .

وتلك التي جرت في كريات حايم بين هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفا ، انتهت بالتعادل ١ : ١ . وبنفس النتيجة انتهت المباراة بين يافا وهكواح والتي اقيمت على ملعب الاول .

وفي القدس انتهت مباراة بيتار المحلي ضد مكابي بيتح تكفا بالتعادل بدون اهداف . وبدون اهداف ايضا انتهت مباراة كفار سابا وبني يهودا . واصبحت مقدمة لائحة الدورى كما يلي :

١	نتانيا	٢٠ نقطة
٢	مكابي تل ابيب	١٨ نقطة
٣	هبوعيل حيفا	١٦ نقطة
٤	كفار سابا	١٥ نقطة
٥	بيتار تل ابيب	١٥ نقطة

في الدرجة الاولى
« حجر عثرة » في طريق « شباب الناصرة »

لم يكن لنا الحظ في الاستمتاع بانجاز ما لشبابنا من الناصرة ، هذا الاسبوع . فبعد النتائج الجيدة ، التي ضمها الى جعبته في الاسابيع الماضية ، كنا نتوقع ايضا ، ان يحرز الفريق شيئا ما في المباراة الخارجية ضد رامات غان القوي ، والذي ينافس لاحتلال القمة . ولكن الشيء لم يحدث ، وخسر الشباب المباراة ، بهدفين لصفر ، ولكن بعد ان قاوموا افضل مقاومة، وكافحوا بشدة ، ولكنهم اضاعوا فرصا لا تضيع لتسجيل الاهداف . وأملنا ان يعوض الشباب عن ذلك في مباراتهم يوم السبت القادم ضد بيتار نتانيا في الناصرة .

وفي نفس القسم (الشمالي) تغلب شمشون على نهريا بخمسة اهداف لهدفين . بينما فاز الاول – طبريا – على هبوعيل نتانيا ١ : صفر .. أما في القسم الجنوبي فقد تعادل شعرايم وريشون ٢ : ٢ وفاز هبوعيل يهود على ديمونة ٢ : صفر .

وعايد سروية ثلاثة . وسجل كل من اسعد خوري ، اميل سلامة والياس فراج هدفا واحدا .

فوز الاخاء الناصرة على الرينة

حقق فريق مكابي الاخاء الناصرة فوزا باربعة اهداف لهدف على هبوعيل الرينة . احرز اهداف الاخاء نبيل برانسي وتوفيق كناني بقسمة عادلة بينهما . وسجل سليم عمران هدف الرينة .

انتصارات رائعة لمكابي : شفاعمرو ، جلجولية، وسخنين

استطاع مكابي شفاعمرو ان يتغلب على مكابي تل حنان باربعة اهداف سجلها زاهر خطيب وصبحي بشناق مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل جلجولية على « زخرونوت » بخمسة اهداف لهدف ، احرز اهداف جلجولية : نادر وصبحي وعلي عودة وعادل قرمطه وسعيد تتر . وتغلب هبوعيل سخنين على كفر ياسيف بهدفين سجلهما فلاح غنايم وعبد الشعبي ، مقابل هدف واحد سجله فارس خوري .

استعدادات المنتخب المصري لمسابقة كأس افريقيا

يقوم منتخب مصر بكرة القدم باستعدادات واسعة النطاق من اجل كسب المزيد من اللياقة ، وعجم عود لاعبيه لمسابقة كأس افريقيا والتي ستبدأ في القاهرة في الاول من آذار القادم .

وضمن هذه الاستعدادات ، التقى منتخب مصر « ب » بمنتخب السعودية في المحلة وفاز عليه بخمسة اهداف لهدف . ثم لعب منتخب مصر الاول مع منتخب السعودية وفاز عليه بهدف لصفر ، سجله علي خليل . وسيلتقي المنتخب مع فريق دوكلا براغ ، الذي يزور القاهرة في مباراتين يومي الجمعة والاحد القادمين.

ولعب فريق دوكلا مع النادي الاهلي وتعادل معه بهدفين لهدفين ، سجل رجب يحيى ومحسن صالح هدفي الاهلي في هذه المباراة . وسيلعب الفريق الزائر ضد الزمالك والاتحاد السكندري ، هذا الاسبوع .

الاستعدادات لدورة كأس العالم

مع ان الفاصل الزمني الذي يبعدنا عن موعد البدء بدورة كأس العالم بكرة القدم يتعدى اربعة شهور .. فان رحى المعركة انطلقت منذ مدة ، وتحشد الطاقات مع حشد كافة القوى من اجلها اصبحت الآن في حيز التنفيذ .

فالبرازيل مثلا تخلت عن بعض نجومها السابقين بسبب السن الذي لا يرحم ، وعلى راسهم بيليه وكارلوس البرتو، وادخلت عناصر جديدة الى المنتخب الوطني للتعويض عن النقص ، وقام المنتخب بجولة استعدادية ، للتأكد من مدى تفاؤل « زاغالو » المدرب الذي يتفاءل ببقاء البطولة لبلاده .

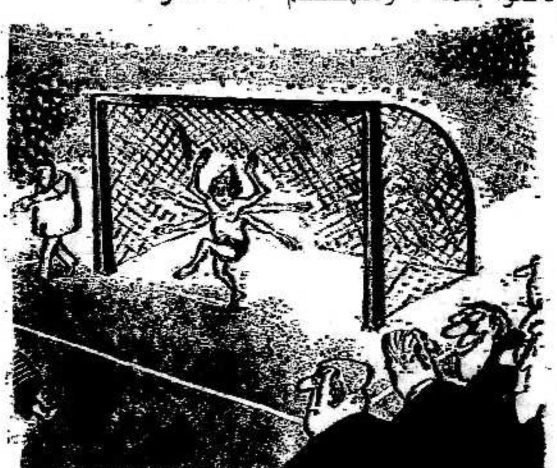
اما « ديدى » لاعب البرازيل الساحر في اواخر الخمسينات واوائل الستينات ، والذي يدرب حاليا في تركيا ، فقد استبعد امكانية بقاء بلاده في القمة ورشح المانيا للفوز على الرغم من العروض والنتائج السيئة التي حققها في الآونة الاخيرة .

وعندما فازت بولونيا بالمدالية الذهبية في مسابقة الكرة في الدورة الاولمبية الاخيرة قال مدرب منتخبها : ان الفوز الاولمبي لا يدخل وحده في الحسبان ... انه خطوة نحو الانتصار الاكبر في كأس العالم .

وفي يوغوسلافيا قرر الاتحاد انزال اشد العقوبات باللاعبين الذين يلحقون الاذى ويتسببون بأصابة اي من افراد المنتخب الوطني .

وقس على هذا المنوال في كل حقل ومجال يتعلق بأمر التحضير لدورة ستبدأ بعد نصف سنة تقريبا .

هذا بالطبع في البلاد التي تخطط لمستقبلها وتسعى لغدها وتعمل على اساس انها ستعيش ابدا .



ليت لنا حارس مرمى مثل هذا !

الدرجة الثانية
استفاقة شباب عكا في طبريا

استطاع فريق هبوعيل شباب عكا ان يهدي عشاقه نقطة ثمينة هذا الاسبوع بتعادله في طبريا مع مكابي المحلي بهدف لهدف . وسجل احد مدافعي شباب عكا ، هدفا ذاتيا في مرماه ، في الدقائق الاولى من اللقاء .. الا ان جورج حزبون احرز هدف التعادل لفريقه قبيل نهاية المباراة بقليل .

تعادل آخر يضاف الى سلسلة التعادل لكفر قاسم

مرة أخرى ، يعود هبوعيل كفر قاسم ، ليقدم لنا تعادلا سلبيا بدون اهداف ، ويبدو ان هذا الموسم متصف بالتعادل بالنسبة لشباب كفر قاسم ، حيث ان معظم مبارياتهم قد انتهت بالتعادل .

خسارة مفاجئة للطيبة

خسر هبوعيل الطيبة مباراته البيتية ، بصورة غير متوقعة ، امام بيتار دوف نتانيا ، بهدف لصفر . والجدير ذكره ان الفريق الفائز هو احدى الفرق القوية في منطقته .

الدرجة الثالثة
عشرة اهداف يسجلها الاخوة حيفا

ضرب مهاجمو الاخوة حيفا الرقم القياسي في تسجيل الاهداف ، هذا الاسبوع ، بتسجيل عشرة أهداف في مرمى مكابي العفولة مقابل لا شيء . احرز صلاح المصري منها اربعة

مقتل ٤٨ شخصا واصابة ٤٧ بجراح عند البدء في مباراة في الزمالك بمصر

القاهرة – قتل حوالي ٤٨ شخصا وجرح ٤٧ ، وذلك قبل البدء في المباراة التي كانت ستجري بين فريق الزمالك والفريق التشيكوسلوفاكي .. وكان ذلك بسبب تدفق الجماهير لشهود المباراة ، الامر الذي ادى الى تحطم الجدار الحديدي الذي يفصل مقاعد الجمهور المتفرج عن الملعب .

وفي الحال اوقفت المباراة ، واتخذت السلطات الاجراءات اللازمة .. هذا وقررت السلطات من الان فصاعدا ان تباع تذاكر المباريات بنسبة ٨٠٪ من المقاعد المتوفرة ويكون الدخول الى الملاعب بمراقبة مشددة بحيث لا يسمح بتجاوز النسبة المذكورة . كما قررت السلطات نقل المباريات في التلفزيون والاذاعة .

وظهر ان اكثر الذين لقوا حتفهم في هذه الحادثة كان بسبب ضيق النفس .

تعزيات

تعازينا الحارة نقدمها الى الصديقين جريس والياس خوري والعائلة بوفاة **الوالدة** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب – الناصرة

● اتقدم باصدق التعازي الى رفيقنا الشاعر نايف سليم وزوجته بوفاة الابنة المأسوف على شبابها **وفا** للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

وحيدة النابلسي
والشبيبة في المكر

بصمات الاصابع والمستندات

لا نزال نرى حتى اليوم اناسا يضطرون الى وضع بصمة ابهامهم على المستندات والرسائل ، شريطة ان تذيل بشهادة شاهد على صحتها ، لانهم لا يعرفون الكتابة والقراءة.

وليس من المستبعد ان يصبح دمغ الوثائق ببصمة الابهام امرا يلزم به حتى القارئون والكاتبون. واليوم صارت شيكات بنك « هيفا ساجو » الياباني تحمل مربعا مخصصا لبصمة ساحبه او الآمر به .

وتقول ادارة البنك المذكور انها بذلك استطاعت تقليص تزييف التوقيع بنسبة اكثر من ٦٠٪ ...

وصار اصحاب الفنادق والمتاجر ومختلف المشاغل والمصالح يطلبون من كل من يعطى شيكا لقاء مبلغ ان يدمغه ببصمة ... ويوضع الشيك في جهاز صغير يوضح للعيان خطوط البصمة ، ثم تنتقل بوساطة خطوط تلفونية (لنقل الصور) الى جهاز يقارن بين البصمة على الشيك والبصمة المحتفظ بها في البنك ... واذا كانتا متفقتين يقبل الشيك ويصرف .

أما شرطة سكوتلانديارد البريطانية ، فأعجبتها الفكرة ، ولكنها تراجعت عنها بسبب مرض نادر يعرف باسم كواليتاك ، الذي يسبب تشوش خطوط البصمات او زوالها نهائيا .

احذروا الالعاب المصنوعة من الرصاص

بدأت اليوم دول كثيرة تمنع تصدير او استيراد الالعاب المصنوعة من معدن الرصاص . ويطالب العلماء اليوم بأن تتخذ الامم المتحدة ميثاقا دوليا يحرم استعمال معدن الرصاص في صنع لعب الاطفال . ومع ذلك فلا تزال مصانع هونغ كونغ تنتج بكميات هائلة هذه الانواع من الالعاب ، وتهربها الى مختلف انحاء العالم .

اما سبب المطالبة بذلك فهو ان بعض الاطفال في بريطانيا صاروا يصابون باوجاع في الرأس ، ويعجز نطس الاطباء عن معالجتهم ...

وحدث في لندن ان اخذت ام طفلها الذي يشكو من هذه الاوجاع الى عدة اطباء ، وجميعهم أكدوا لها ان الولد صحيح ومعافى ، وليس فيه ما يخشى منه ... الامر الذي جعل الام تذهب بطفلها الى طبيب اخصائي متمرس ... وظهر لذلك الطبيب ما ظهر لزملائه الاخرين ... ولكنه سألها هل لدى الولد العاب مصنوعة من الرصاص . ولم يسألها هذا السؤال الا عندما شكا الولد فجأة طعما مرا في فمه ...

واجابت الام بالايجاب .. وهنا قال لها الطبيب ان ابنها مصاب بتسمم خطير ولا بد من معالجته في المستشفى .

واتلفت الام جميع العاب ابنها واشترت له العابا من البلاستيك والخشب .

ويقول الاطباء اليوم ان هذا التسمم أصيب به مئات الالاف من الاطفال ، دون أن يمكن اكتشاف ذلك .

ويتعرض لهذا النوع الخطير من التسمم جميع من يعملون في فروع يدخل الرصاص في تركيبها .

هذا العالم الذي نعيش فيه

مأساة قرية اسبانية

لعل القراء يذكرون ان طائرة (بي ٥٢) تخص سلاح الجو الامريكي ، اسقطت في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٣ ، اربع قنابل هيدروجينية نتيجة اصطدام مع طائرة وقود . وكان ذلك قرب قرية بالوماريس الاسبانية الواقعة على شاطىء كوستا دلسول الشمالي .



يرسم ما يراه !

ومنذ ذلك التاريخ والقرية في مأساة . فلقد سقطت ثلاث من القنابل في الحقول المجاورة للقرية ، اما الرابعة فسقطت في البحر ، وبعد بحث استغرق ساعات ، تم اكتشاف القنابل الثلاث ولكن بعد ان تهشمت أثنتان ونشرتا نميات كبيرة من مادة البلوتونيوم ٢٣٩ ومادة الاورانيوم ٢٣٥ في الحقول . اما الرابعة فأمكن اخراجها من البحر سالمة ، وبعد ان كلف ذلك الملايين من الدولارات . أما التعويض الذي أعطي لاهل القرية فلا يزيد على ٢٠٥ مليون دولار فقط. ولكن موسم تلك السنة احترق .. وتلفت الارض ولم تعد صالحة للزراعة . وقام الخبراء الامريكيون بازالة الف طن من تراب الحقول الملوث بالاشعاع ، ومع ذلك بقيت الارض عاقرا .

ولم تكن الارض هي الملوثة فقط ، بل اهالي القرية صاروا يصابون بامراض تعزى الى التلوث ، والعلماء يرفضون ذلك ، مؤكدين ان غلاما فقط تضرر من هذا الحادث ، واصيب بسرطان الغدد ، لانه كان موجودا ، قريبا من الحقول ، وكان في التاسعة من سنه .

ولهذا صار اهالي القرية يهجرون قريتهم . والباقون يخضعون لرقابة طبية دقيقة مرة كل اسبوع .

ويقول العلماء ان في جو تلك القرية علامات تلوث ، ولن يزول التلوث الا بعد مرور ٢٤٣٩٧ سنة . وذلك حسب حسابات علمية اجروها .

الضريبة بالوزن

يقترح رالف يوندل ان تجبى الضرائب في المانيا الغربية بالوزن .. ولاسيما ضريبة الدخل . ويرى ان على الحكومة ان تعين لكل مواطن موعدا ياتي فيه الى « مكتب الوزن » وحسب وزنه تعين الضريبة التى يجب ان يدفعها .

ويضيف رالف الى اقتراحه ان كل من زاد وزنه تقل الضريبة المفروضة عليه وكل من قل وزنه تزيد الضريبة عليه .

ويفسر اقتراحه بان السمان ينفقون دخلهم على الطعام ، اما النحاف فلا ينفقون بل يوفرون .

وفاز رالف بالجائزة السادسة في مباراة « احسن الطرق لجباية الضرائب » .

حلم بعيد المدى

لم يكن حلم « اليزابيث فوجل » الموظفة الهولندية البسيطة باكثر من قضاء رحلة في سويسرا ، ولذا انفقت معظم ما وفرته من عملها لتحقيق ذلك الحلم ، وفي سان موريس السويسرية تعرفت على شاب من الدانمرك فتحابا ... وقررا الزواج . وارادت اليزابيث ان يكون العرس بسيطا ، ولم تطمع باكثر من منزل صغير في بلد زوجها ...

وتزوجا وسكنا في بيت صغير في كوبنهاجن . وبعد شهور من زواجهما ، اخذ الزوج زوجته الى جزيرة لولاند ، وعلى ظهر عربة فخمة تجرها الجياد ذهبا الى قصر فخم عتيق ... وقال لها : هذه الجزيرة والقصر لنا ...

وهنا اكتشفت اليزابيث انها زوجة بارون كبير .

وعندما سألوا البارون عن سبب اخفائه حقيقته عن زوجته ، قال حتى اتأكد انها لم ترض بالزواج مني لانني بارون وغني .

باقات الزهور تلوث الجو

اتضح للاطباء في لندن ان باقات الزهور التي تقدم للمرضى في أثناء الزيارات هي السبب في تلوث الجو في المستشفيات ، لذلك صارت ادارات المستشفيات تحظر ادخال الزهور الى غرف المرضى ..

عادل ...

دائرة التأمين القومي في رومانيا تنظر في قضية فريدة في بابها ، ثلاث نساء تدعي كل واحدة منهن انها ارملة ايليانو مانسكو الذي توفي مؤخرا ...

واسفر التحقيق ان الثلاث كن زوجاته ، ولكن لم تعرف الواحدة ان لها ضرتين ، فقد كان المرحوم منظما بحيث كان يخص الواحدة بيومين ، اما يوم الاحد فكان يجعله من نصيب من يقضي عندها الجمعة والسبت ، واذا سألته احداهن عن سبب تأخره في الايام الخمسة الاخرى ، كان يزعم انه كان ينشغل في عمله ... (كان حضرته يعمل في الكهرباء) .

من هنا وهناك

جزر للبيع !

اعلنت شركة في همبورج عن امكانية شراء جزر .. وثمن اصغر جزيرة هو ٧٥ ألف ليرة اسرائيلية (أي اقل بكثير من ثمن شقة في حيفا) .. وهذه الجزر في كندا .

وهناك في كتالوج الشركة جزر اغلى ثمنا ... ولكن اغلى ثمن هو ٩٠٠ ألف ليرة ... وهي تقع في المياه الفرنسية ، والسويدية .. وفي بعض من هذه الجزر بيوت وفي احدها قصر فخم.

مباني الحكومة في أنقرة ..

ستضطر حكومة تركيا الى دفع ما يساوي ستين مليون ليرة اسرائيلية الى تشو فانغ وهو مواطن فورموزي . والسبب ان احد اجداده اشترى في سنة ١٧٣٧، اي قبل ٢٣٧ سنة، قطعة ارض في انقره وهي التي تقع عليها اليوم مباني الوزارات . والحكومة معنية بأن تكون مبانيها ملكا للدولة .

حراسة مشددة على شرطية

حراسة مشددة مفروضة الآن على الشرطية الحسناء سوزان كرانمر . ونقلت من دائرة التحري في الشرطة في لندن الى عمل مكتبي في الشرطة ، وقد تبقى في هذا الوضع حتى تحال الى التقاعد ... وليس ذلك لان جمالها في سن التقاعد يبدأ بالذبول ، بل لان الخطر على حياتها قد ينتهي .. اما الخطر فهو ان عصابة من عصابات العالم الاسفل عينت جائزة مالية قدرها الفا ليرة لكل من يقتل سوزان .

فهي التي تمكنت في الصيف الماضي من القضاء على عصابة كبيرة من مهربي الهيروين والمتاجرين به .. فاثارت سخط عصابة « تريادا » احدى عصابات الاجرام المنظمة في العالم ..

اما « تريادا » فعصابة عريقة ، يرجع تاريخها الى سنة ١٧٣٦ ، وهي تسيطر اليوم على جميع طرق المخدرات العالمية ، والتي عليها يهرب الافيون وغيره من المخدرات من مزارعه في بورما وتايلاند الى الولايات المتحدة واوروبا ...

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الصين الشعبية لم تتمكن من التغلب على هذه العصابة الخطيرة ، وكثيرا ما تخوض معارك ضارية مع الجيش الشعبي الصيني .

ولا تعمل هذه العصابة في تهريب المخدرات فقط ، بل وفي تهريب الراغبين بالهجرة من آسيا الى غربي الولايات المتحدة لقاء ٥٠٠٠ ليرة على الفرد .

كما تتقاضى نفس المبلغ لقاء القضاء على شخص .. وللعصابة فروع في ماليا وسنغافورة وهونغ كونج . والاعمال فيها موزعة بتنظيم على الاعضاء . فهناك جباة الاموال ، وهناك المسؤولون عن الدعارة والمومسات ... وآخرون عن القتل او السرقة من المعابد ... اما اسلحتها فزجاجات الاحماض والسكاكين .

لذلك فليس من الغريب ان تخشى الشرطة في بريطانيا على حياة سوزان .

فندق آلي

تبني الشركة اليابانية « سانيو الكترونيك » اول فندق في العالم يخدم النزلاء خدمة آلية . ويستلم كل زبون في الفندق الجديد مفتاحا مغناطيسيا خاصا . وهذا المفتاح لا يفتح باب الغرفة فقط وانما يسهل الخدمة ايضا . وعلى المفتاح ان يساعد على الاتصال بالحمالين الآليين وبخدم الردهات الآليين وبأمين الصندوق الآلي . ويراقب كل سلوك الضيف ، في مملكة الالكترون هذه ، باهتمام اداريون من البشر بمساعدة كاميرات تلفزيونية سرية . ويعلق الظرفاء على هذا الابن التالي لاتحاد المنشآت الاحتكارية سيكون فندقا ... للانسان الآلي .

« موظف أرشيف » الكتروني

صمم في مدينة كورسك نظام ميكانيكي للبحث عن المعلومات في وثائق الارشيفات .

ويقوم هذا النظام على جهاز صمم هنا ايضا لتصنيف الوثائق وعلى الاجابة عن الاسئلة : ماذا ، متى ، وأين حدث هذا .

وبواسطة هذه الشفرة المتميزة يمكن تحويل المحتوى المقتضب لاي وثيقة الى لغة الآلات الالكترونية الحاسبة وتبلغ سرعة « التنقيب » في ارشيف الاوراق العملية بواسطة هذا النظام الميكانيكي للبحث ٧٠٠ وثيقة في الدقيقة .

عاصفة في مختبر علمي

أحدث الباحثون في مختبر الابحاث الهيدروليكية في مدينة اوديسا عاصفة بحرية تبلغ قوتها ثماني درجات . وفي مثل هذه الظروف بحثت التصاميم الهندسية الجديدة الضرورية للدفاع عن الميناء ضد العواصف البحرية .. وقد أقيمت في حوض كبير نماذج للمنشآت لحماية السواحل وتدعيمها وتسجل الاجهزة الظروف الناشئة عند عاصفة شديدة حينما يبلغ ارتفاع الامواج ٩ – ١٠ امتار بكل دقائقها . اما المعطيات التي يحصل عليها العلماء فتعالج بواسطة آلة الكترونية حاسبة تقدم توصيات الى المهندسين الذين يقومون بتصاميم منشآت الموانيء .

مؤتمر النباتات الدولي

بدأ الاستعداد لمؤتمر النباتات الدولي الثاني عشر الذي سيعقد في صيف ١٩٧٥ في لينينغراد حيث تاسست منذ قرنين ونصف اكاديمية العلوم الروسية وحيث يوجد معهد النباتات الذي يضم مجموعات من النباتات المجففة عددها ٥ ملايين ورقة وكذلك جمعية النباتات الاتحادية التي تهدف الى توحيد وتنسيق جهود دارسي عالم النبات ، وقد شكلت لجنة تنظيمية يراسها الاكاديمي تختاجان ، كما يجري وضع برنامج تفصيلي للاجتماعات الدورية والندوات واللجان الفرعية، بما في ذلك استخدام وحماية الرصيد العالمي للنباتات المفيدة ونباتات الزينة في الكرة الارضية .

هذا ، وسوف يحضر المؤتمر خمسة آلاف عالم .

الاتفاق بين الحكومة والهستدروت على دفع علاوة الغلاء بنسبة ٦٪

الصناعيون يشترطون لذلك تمديد اتفاقيات الاجور حتى نهاية ١٩٧٤

تل أبيب – تم التوصل ،هنا في نهاية الاسبوع الماضي ، الى اتفاق بين ممثلي الهستدروت ووزير المالية يقضي بدفع علاوة غلاء نصف سنوية بنسبة ٦٪ اعتبارا من مستهل شباط الجاري .

وقد صادقت اللجنة المركزة للهستدروت ، في اجتماعها أمس الاول ، على هذا الاتفاق واقرته . وكانت اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية في الهستدروت قد قررتا باكثرية أصوات ممثلي « التجمع » مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء حالا ، اعتبارا من اول شباط الجاري وبنسبة ٧٪ . الا ان وزير المالية رفض تلبية هذا المطلب الهزيل حيال الغلاء المستشري وأصر على دفع علاوة غلاء بنسبة ٤٪ . ولكن الوزير عاد و « تنازل » عن « اصراره » ووافق على دفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع ممثلو الهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة في الايام القليلة القادمة لبحث الاتفاق المذكور . وقد اعلن ممثلو اتحاد أصحاب الصناعة انهم على استعداد لدفع العلاوة المذكورة ولكن ابتداء من نيسان القادم وعلى ان توافق الهستدروت على تمديد اتفاقيات العمل الجماعية حتى نهاية السنة الحالية .

وهكذا فبعد التآمر الحكومي الهستدروتي على علاوة الغلاء المستحقة يسعى رجال الصناعة والاعمال والمقاولون الى حرمان العاملين من حقهم في زيادة الاجور حتى نهاية السنة الحالية مقابل التعهد بعلاوة غلاء لا تزيد شهريا عن ٣٦ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت التجمعية بدعم من ممثلي اليمين « الجاحالي » في الهستدروت سبق ووافقت على تمديد اتفاقيات الاجور الجماعية الى الاول من نيسان المقبل وكان يجب تمديدها اعتبارا من بداية السنة الحالية .

اضراب البحارة

حيفا – يواصل ضباط الملاحة اضرابهم لجعل ادارة شركة «تسيم» تستمع الى مطالبهم .

ومن الخطوات التي اتخذوها أمس الاول تعطيل العمل في ميناء حيفا بسدهم مدخله بالسفينة « ناركيس » عدة ساعات ، ولم يخرج ضباط السفينة من المدخل الا بعد ان تدخلت الشرطة ورجتهم فتح المدخل .

هذا ويرفض مدير الشركة العام مقابلة وفد النقابة ، ولذا عقدت النقابة مؤتمرا صحفيا شرحت مطالبها ، وتتلخص بتامين شروط عمل مناسبة للضباط ودفع فروق الاجور بمعدل ٨٠٠ ليرة شهريا للضابط . وانتقد البحارة تصرفات الادارة وعلاقات العمل .

ويشمل الاضراب الضباط في ثلاث بواخر تجارية .

تظاهرة شعارات ضد الغلاء في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – تظاهر العمال هنا ضد الغلاء والفقر وذلك عن طريق رفع الشعارات في أماكن رئيسية ثلاث في البلدة ، واشترك في هذا العمل الكفاحي عمال من شفاعمرو وعبلين وطمرا وكابول .

وتضمنت الشعارات مطالب أساسية ضد الغلاء ومن أجل اعادة المساعدة الحكومية للمواد الغذائية وضد سياسة الحرب والاحتلال والضرائب ومن أجل السلام .

هذا وتجمع عدد كبير من المواطنين حول هذه الشعارات معبرين عن تضامنهم ونقمتهم على سياسة الحكومة التي تؤدي الى الفقر والجوع والحرب والدمار .

هذا وارسل عضو البلدية في شفاعمرو ، سامي التلحمي ، ممثل كتلة وحدة شفاعمرو ، رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها ادراج موضوع الغلاء في اول جلسة قادمة .

٢٣ عائلة من "كرميئيل" تغادر البلاد !

تل أبيب – نشرت «هآرتس» هنا ، اول أمس ، أن ٢٣ عائلات غادرت كرميئيل في الجليل ، في الاسبوع الماضي ، وتركت البلاد .

وقالت الصحيفة ان الامر أثار جوا من القلق والتشاؤم في المدينة خاصة وان اكثر من عشرين عائلة غادرت كرميئيل في الربع الاخير ، فقط ، من السنة الماضية . واضافت « هآرتس » ان السبب في ترك المدينة ومغادرة البلاد يرجع الى عدم توفر اماكن عمل لائقة في المدينة وان الكثيرين يجدون صعوبات في الحصول على عمل يتناسب والمهن التي اكتسبوها .

هذا وكانت الصحف قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان عددا من العائلات في اسدود حزم امتعته وغادر البلاد ومن المتوقع ان تترك المدينة عائلات أخرى وتهاجر من البلاد .

١١٪ الزيادة في جدول الغلاء للمستهلك في ٥ أسابيع

حيفا – تظهر التقديرات الاولية لدائرة الاحصاء المركزية ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في الفترة بين بداية السنة الحالية والاسبوع الاول من شباط الجاري بنسبة ١١٪ .

وبموجب هذه التقديرات بلغت الزيادة في الجدول في كانون ثاني الماضي ٥٫٢٪ وخلال الاسبوع الاول من شباط الجاري بين ٦ الى ٧٪ .

وقد ذكر المسؤول عن قسم الاسعار في الدائرة ان متوسط نفقات الاستهلاك الشهري للعائلة الواحدة ارتفع من ١٥٠٠ ليرة في نهاية العام الماضي الى ١٦٦٠ ليرة واكثر في الاسبوع الاول من شباط الجاري . اي ان متوسط نفقات الاستهلاك للعائلة الواحدة ارتفع خلال ٦ أسابيع فقط باكثر من ١٦٦ ليرة شهريا .

ومع ان هذه التقديرات اولية ولا تعكس الغلاء الفعلي الذي اجتاح البلاد حتى الان ، فهي لا تشمل ارتفاع الاسعار في الاسبوعين المنصرمين من شباط الجاري ، الا انها تقدم صورة كافية عن هزل التعويض عن هذا الغلاء الذي اقترحه وزير المالية سبير ولا يزيد عن ٢٤ ليرة شهريا (على أساس علاوة غلاء بنسبة ٤٪) ، وكذلك التعويض الذي تطالب به قيادة الهستدروت « التجمعية » والذي لا يزيد عن ٣٦ ليرة (علاوة غلاء ٦٪) .

مقتل جندي اسرائيلي على الجبهة السورية

تل ابيب – نشرت « هآرتس » ، هنا ، اول أمس ، ان جنديا اسرائيليا ، من قوات الاحتياطي ، قتل في كمين نصبه الجنود السوريون ، يوم الجمعة الماضي ، قرب «تل مرعي» في الهضبة السورية المحتلة .

ونشرت الجريدة ان السوريين اطلقوا نيران المدفعية والاسلحة الخفيفة طيلة ذلك اليوم على القوات الاسرائيلية في الهضبة .

نصف الميزانية – بقية

حاتمي » ، خاصة وان الحكومة استنفذت معظم الوسائل الحديثة المستخدمة في عصر آخر ما في جيوب الجماهير العمالية من أغورات واستخراجها لتغطية هذه النفقات « السرطانية » .

وستبلغ مشتريات وزارة الدفاع من السوق المحلي ٩ مليارات ليرة اسرائيلية . وهذا معناه ان المشتريات العسكرية بالعملة الاجنبية ستصل الى ٧ مليارات ليرة ، او ما يقارب ملياري دولار . ومن الواضح ان هذه النفقات ستثقل كاهل ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، الذي يعاني حاليا من عجز كبير .

والغريب ان الحكومة تزعم بان الميزانية المقترحة موازنة ، اي ان النفقات المتوقعة فيها تساوي المداخيل المتوقعة ايضا . وقد تم ذلك بتقليص نفقات عدد من الوزارات ، بينها وزارة الدفاع ، بما قيمته ٢٫٥ مليار ليرة . ولكن الحقيقة ان هذه الموازنة صورية فالنفقات المقترحة ستزيد كثيرا عن مداخيل الدولة في تلك السنة ، والتي مصدرها الرئيسي الضرائب المختلفة ، التي تجبيها الحكومة من المواطنين . وستسدد الحكومة الفروق الكبيرة بين المداخيل والنفقات عن طريق الاقتراض من البنوك المحلية والاجنبية وعن طريق اصدار سندات دين ، قد تصل هذه السنة الى ٣ مليارات ليرة . والشعب العامل هو الذي سيتحمل تسديد هذه القروض وهذه السندات .

مخصصات احتياطية للتطوير

هذا وقد خصصت الحكومة مبالغ مالية احتياطية ستلجا الحكومة الى الاستفادة منها في حالة تفشي البطالة في البلاد وذلك عن طريق القيام بسلسلة من المشروعات لاستيعاب الايدي العاملة التي ستفقد مكان عملها او من الاجيال الشابة ، التي لن تجد مكان عمل لها . وتبلغ هذه المخصصات الاحتياطية ١٫٥ مليار ليرة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان الوزراء ألون (التربية والتعليم) ، شرف (الاسكان) وهيلل (الشرطة) امتنعوا عن المصادقة على الميزانية المقترحة لمعارضتهم تقليص النفقات المخصصة لوزاراتهم ، وقد طالبوا بعدم تقليصها .

حرق مكتبة تبيع الكتب اليهودية المقدسة

القدس – أشعل مجهولون النار ، بعد منتصف ليل السبت الماضي ، في حانوت لبيع الكتب المقدسة اليهودية يقع في القدس العربية المحتلة . وأصاب الحريق الحانوت بأضرار طفيفة .

وعلى أثر هذا الحادث اعتقلت الشرطة اثنين من المشتبه بهم ويعتقد انها ستلقي القبض على آخرين .

هذا وقد رفض ناطق باسم الشرطة الاجابة على سؤال عما اذا كان هذا الحادث هو رد على حوادث حرق المراكز المسيحية الثلاثة التي وقعت في القدس اليهودية في الاسبوع الماضي . والجدير بالذكر ان عدد المعتقلين المشتبه بانهم أشعلوا النار في المراكز المسيحية الثلاثة بلغ ٢٠ شخصا بينهم عدد من اعضاء « عصبة الدفاع اليهودية » المتطرفة التي يتزعمها الحاخام مئير كهانا .

هذا واعلن ان مجهولا اتصل هاتفيا مهددا بقتل تيدي كولك رئيس بلدية القدس اذا هو نفذ وعده بالتعويض على المراكز المسيحية التي أضرمت فيها النار . وادعى صاحب المكالمة التلفونية انه ينطق بلسان « المنظمة الثورية الوطنية » وهي منظمة لم يسمع بها من قبل ، ونفى ان تكون « عصبة الدفاع اليهودية » مسؤولة عن اضرام الحرائق ، واتهم رئيس العصبة بانه خطيب غوغائي !!

الالوف من أبناء الناصرة يشيعون جثمان نائب وزير الصحة الفقيد عبد العزيز الزعبي

اشترك الوف المشيعين من ابناء الناصرة والقضاء ومن مختلف جهات البلاد في تشييع جثمان المرحوم نائب وزير الصحة وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي . وتقدم موكب الجنازة طابور كبير من حملة الاكاليل وطلبة المدارس وشلة من حرس الكنيست ، وقد ظهر بين الاكاليل واحد باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة . وقد مر امام جثمان الفقيد المسجى في قاعة مسجد السلام بالناصرة المشيعون .

وبعد الصلاة سارت الجنازة من المسجد الى المقبرة حيث القيت كلمات التابين الحارة فالقى السيد اسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست معزيا باسم الكنيست ، ثم تلاه وزير الصحة السيد شمطوف ، والسيد يوسف خميس الذي ابنه باسم حزب مبام ، وابنه باسم البلدية السيد موسى كتيلي نائب رئيس بلدية الناصرة .

وقد اشترك في تشييع الجثمان عضوا الكنيست الرفيقان ابراهام لفنبراون وتوفيق زياد وقيادة الحزب في الناصرة والمنطقة .

وشكر عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي جمهور المشيعين باسم اهالي الفقيد وآل الزعبي .

والحزب الشيوعي في الناصرة ومنطقتها ، وكتلة الحزب في مجلس بلدية الناصرة ومجلس عمالها يرفعون لعائلة الفقيد وذويه أحر التعازي .

صلح واعتذار

لمراسلنا في ابو سنان – بحضور ممثلي القوائم الثلاث التي تشكل الائتلاف الجديد في مجلس ابو سنان المحلي ، قام اهالي الشابين بالاعتذار الى ممثلي القوائم والى نديم موسى نائب رئيس المجلس ، عن العدوان الذي قام به الشابان المذكوران على مكتب المجلس المحلي في أبو سنان ، وعن التهديد الذي وجه الى نديم موسى والائتلاف الجديد ، وذلك يوم السبت ١٦–٢–٧٤ في بيت السيد أديب موسى ، وبحضور ممثلي القوائم المؤتلفة للمجلس الجديد .

رد على تعليق الدكتور حمد صعب

وكانت قد وردتنا رسالة من الدكتور حمد صعب ، الرئيس السابق لمجلس أبو سنان المحلي وجاء فيها :

حضرة رئيس تحرير « الاتحاد » الغراء المحترم

تحية وبعد ،

ارجو نشر التعليق التالي على ما كتبه مراسلكم في ابو سنان بتاريخ ١٢–٢–٧٤ :

« لقد استنكرنا ونستنكر ما فعله اثنان من الصبية اقرباء لي في مكتب المجلس المحلي بتاريخ ٩–٢–٧٤ مع السيد نديم موسى ، حيث انني اعتبر ذلك اهانة لي اذ ما زلت رئيسا للمجلس المحلي حتى الان . اما ان ذلك مخطط من قبلي فانه تلفيق وافتراء ، اذ ان ماضينا معروف : اننا لا نحب العنف ولن نوافق ان نقوم به نحن » .

والاتحاد تمتنع عن نشر باقي الرسالة والرد عليها ، وذلك لسببين :

الاول : انه قد جرى صلح بين أهالي المعتدين وبين الائتلاف الجديد لمجلس ابو سنان المحلي مساء يوم السبت ١٦–٢–٧٤ في بيت آل موسى .

والثاني : لاننا ننطلق من مواقع المسؤولية ، وعدم رغبتنا في الدخول في نقاش غير مجد حرصا على عدم اثارة الخواطر لتنقية جو القرية ووحدة صف أهاليها وصيانة لمصالحهم .

مركز الثقل – بقية

وفي اليوم ذاته اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مؤتمر القمة العربي الرباعي تركز على الربط بين رفع حظر النفط عن الولايات المتحدة وتسوية قضية الشرق الاوسط تسوية شاملة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

واضافت ان الرئيس حافظ الاسد أوضح في مؤتمر القمة في الجزائر ان قرار حظر تصدير النفط اتخذ في سبيل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن بشان المنطقة وحل قضية فلسطين كما أوضح أن فصل القوات على الجبهة الشمالية يجب ان يقترن بجدول زمني محدود يمكن على اساسه الاشتراك في مؤتمر جنيف .

« وفا » – بقية

المخطوف .

ورافق كل هذه التطورات تصاعد موجة استنكار الاختطاف حتى شملت طلاب المدارس والمحامين والاطباء والمثقفين والعمال ..

وعلمنا ان رؤساء البلديات الذين استنكروا الجريمة قرروا التشاور فيما بينهم لاتخاذ موقف موحد للضغط على الحكومة الاردنية لتبيان موقفها . فالمعروف ان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري قد طلب منها ذلك الا انها حتى الان لم ترد على ندائه .

هذا وأعلنت عائلة المخطوف عن مكافأة بمبلغ ٢٥ الف ليرة لمن يدلي بمعلومات تساعد على الكشف عن الجريمة .

عاد سميح صباغ

عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي رفيقنا الشاعر سميح صباغ بعد علاج دام حوالي خمسة أشهر قضاها في جمهورية المانيا الدمقراطية .

ونحن اذ نشكر النظام الذي اتاح له العلاج الجديد الذي مكنه من استعادة صحته نتمنى للرفيق سميح الصحة الدائمة وكل تقدم في عمله الحزبي والاجتماعي .

رفاق وأصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية في البقيعة يتقدمون بالتهنئة لوالديه واخوته بعودته اليهم سليما معافى ليمارس نشاطه من جديد .

مؤتمر القمة الاسلامي – بقية

الذي يعقدونه ، غدا الاربعاء ، لاعداد أوراق عمل المؤتمر .

هذا وسيبحث المؤتمر ثلاث أوراق عمل تتعلق بازمة الشرق الاوسط وتحرير القدس العربية من الاحتلال الاسرائيلي والتعاون الاقتصادي بين هذه الدول وخاصة في مجال الطاقة .

ومن المتوقع ان يعقد رؤساء الدول العربية المشتركون في المؤتمر اجتماع قمة خاص بهم لبحث الوضع في المنطقة على ضوء مباحثات وزيري خارجية كل من مصر والسعودية مع وزير الخارجية الامريكي والتي تناولت تطورات الازمة ومسالة الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية على جبهة الجولان .

مظاهرة : اذهب يا ديان – بقية

المصرية . وقد اضرب في الاسبوع الماضي ، أمام الكنيست لمدة ٢٤ ساعة ، مطالبا باقالة ديان وحظي اضرابه على تاييد عناصر مختلفة ، وفي مقدمتها نفرا من أساتذة الجامعات وطلابها وغيرهم من رجال الفكر في اسرائيل .

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع موشه ديان اجتمع في الاسبوع الماضي ، مع موتي اشكنازي ، في محاولة لاقناعه بالعدول عن موقفه . ولكن اشكنازي اصر على موقفه .

وكان اشكنازي قد تنبا – كما يقول – بالتطورات المحتملة قبل حرب اكتوبر ، ولكن تنبؤاته لم تؤخذ بعين الاعتبار ، وهو يتنبا – على ضوء سياسة الحكومة الاسرائيلية – بنشوب حرب اخرى . ويتهم الحكومة بانها مصابة بقصر نظر سياسي واجتماعي وعسكري عجيب .

ويقول : اننا لا نواجه اليوم الحنكة العلمية العسكرية التكنولوجية العربية فحسب وانما نواجه ايضا القوة السوفييتية .

ويضيف : انك لو تذكرت تصريحات ديان قبل حرب الغفران (حرب اكتوبر) بالنسبة للسنوات العشر القادمة التي تقول ان مصر لن تحارب خلالها لفهمت ان سلطة لا تعرف دوافع الخصم لا تستطيع ان تضع تكتيكا ناجحا لمنازلته .

وهوينتقد موقف الحكومة من القضية الفلسطينية ويتهمها بتبلد الشعور تجاه هذه القضية .

ويقول : ان الفلسطينيين هم رأس الحربة ضد اسرائيل ويطالب برعاية المصالح الفلسطينية بشكل يتمشى ومصالح اسرائيل . ويدعو الى كسبهم الى جانب اسرائيل .

ويقول : لقد سخرنا طاقات ضخمة لتكريس العداء بيننا وبين الفلسطينيين ولمنع تطور صراع بينهم وبين الدول العربية !!

ويؤكد اشكنازي على وجود مصالح اقتصادية متبادلة بين اسرائيل والدول العربية : « اننا نملك الخبرات بينما يملك العرب الاموال ومواد الخام والوقود وهذا يشكل قاعدة ضخمة لشراكة وتعاون مثمر » !!

ويعتقد اشكنازي بوجود امكانية على هذا الاساس للتفاهم مع الدول العربية .

ويقول انه يناضل ضد ديان لانه يمثل الرمز ! ويضيف : لقد تحول الامن الاسرائيلي بقيادته وبتوجيهه الى صمام سياسي لسد الطريق امام كل فكرة جديدة أو وجهة نظر طازجة او موقف لا ترضى عنه السلطة . وقد تسبب في خلق وضع في اسرائيل يمكن معه الصاق صفة الامن باي شيء لكي لا يطلع عليه الجمهور ولمنع نشر اية معلومات حرة تتعلق به .

وينفي اشكنازي انه ينتمي الى اي حزب من الاحزاب .

ويقول : لم انتسب ولست انتسب ولن انتسب الى حزب .

كلمة الاتحاد – بقية

المتعددة الجوانب من اجل تحقيق اتفاق فك الارتباط على الجبهة الشمالية بين القوات الاسرائيلية والسورية ..

وفي هذا الاطار يمكن القول ان الولايات المتحدة تقبض على مفتاح « اقناع » حكام اسرائيل بضرورة السير في طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن بكافة بنودها وعلى الوجه الاكمل .

ومن الصواب الاستنتاج ان حكام الولايات المتحدة بتشجيعهم حكام اسرائيل على المماطلة وتخريب ممكنات التسوية باعمال وتصريحات عدوانية توسعية ، يهدفون الى خلق الظروف الامثل لتحقيق اغراضهم الامبريالية عن طريق ضرب التضامن العربي الذي كان عاملا حاسما في اجبار الولايات المتحدة على التراجع ابان حرب اكتوبر وبعدها ..

واذا اعتبرنا ان توازن القوى الدولية لم يتغير أبدا بل رجح اكثر ، في ظروف أزمة الوقود في الولايات المتحدة والدول الغربية ، في مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام .. واذا اعتبرنا ان عزلة اسرائيل والولايات المتحدة لم تخف بل احتدمت ، ادركنا ان العامل العربي هو المقرر ... بل هو الذي يستطيع بدعم العاملين الأخرين على اجبار الامبريالية الامريكية مرة أخرى على التراجع عن تاييدها اسرائيل تماما وبذلك اجبارها على الاسهام بشكل ايجابي في عملية التسوية .

ومما يقلق ان هذا العامل العربي ، عامل التضامن المتين بين الدول العربية في معركة مكافحة الامبريالية وتصفية ذيول العدوان ، لا يرتفع الى مستوى المعركة بسبب التذبذب الذي تبديه بعض العناصر القيادية وبسبب استبدال مكافحة الامبريالية الامريكية بالمهاودة .

ومن مظاهر هذا الامر تصريح وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي بانه يبحث في واشنطن اعادة العلاقات المصرية – الامريكية الى مجاريها في وقت لا تزال الولايات المتحدة تناور بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط وتعرقل المسيرة نحو التسوية .

وعلى هذا الضوء يبدو مفتاح تسوية الازمة بيد الدول العربية .. بل بيد شعوبها التي تستطيع ان تفرض على القيادات الرسمية خطا نضاليا يحقق اهدافها في تحرير الارض المحتلة واقامة السلام العادل في المنطقة .

رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

معالي وزير الداخلية المحترم

سيدي الوزير
احتراما وبعد

اسمح لي – دون ان اشاور احدا من قريتي البعنة او جيراني من دير الاسد (فعمل الخير لا يحتاج الى مشاورة) – ان ادعو معاليكم لزيارة تفقدية مستعجلة لقريتنا البعنة وجارتها دير الاسد . وتفقد الحاكم احوال الرعية عادة معمول بها منذ قديم الزمان .

ولما كانت العادات تقضي بأن يهتم الضيف براحة الضيف ويجنبه أي ازعاج ، لذلك أسمح لنفسي بأن ألفت نظر معاليكم الى ما يلي :

الجزء الاكبر من الشارع الموصل بين قريتنا والطريق العام تالف ، وعرض الاسفلت لا يزيد عن ثلاثة امتار وقد حفرت السيول اخاديد طولا وعرضا ، لدرجة ان شركة « ايجد » أوقفت تسيير باصاتها عليه منذ اكثر من اسبوعين . واذا أردت ان تجنب سيارتك المصاعب وامكانية الاحتكاك بسيارة من الاتجاه المقابل فيمكن ان توقفها عند مركز بوليس كرمئيل وان تستقل احدى سيارات البوليس . وأما اذا لم تشا ان تفعل ذلك ، فيستحسن ان تحذر السائق الا يسرع وان يطلق الصفارة عند المنعطفات . ولحسن الحظ فالشارع لا يزيد عن كيلومترين . وعندها ستصل الى بركة صغيرة ، فلا تظنن ان الطريق تنتهي عندها .. مر السائق بالتقدم ، فالماء ليس عميقا ، لا يكاد يغمر العجلات .. مائة متر اخرى او اكثر قليلا وتكونون قد وصلتم البعنة ، ونكون بانتظارك .

كانت لدينا – كغيرنا من عباد الله ، او بالاصح لدى اباءنا ، عادة قديمة .. وهي الطواف بالزوار لمشاهدة بعض الامكنة .. اذ من الطبيعي ان يكون لدى كل بلدما تعتز به وتزهو بعرضه على الزوار .. اما نحن فلم يعد لدينا منذ حقبة طويلة ، شيء من هذا القبيل .. فالبركة التي تعلمنا فيها السباحة تحولت الى مستنقع ومزبلة ومدرستنا ليست شيئا يدعو الى الافتخار .. اما شوارعنا ، وخاصة في هذا الفصل ، فتسود الوجه والاقدام . لذلك فقد اصبحت تلك العادة لاغية بطبيعة الحال . ولكننا ، اذا شرفتنا بالزيارة ، سنتغلب على خجلنا وندعوك لجولة تفقدية في معالم القرية . لماذا ؟ لاننا نريد ان ترى بام عينك الوضع الشاذ الذي نعيش فيه .. والمثل يقول : ليس من رأى كمن سمع . وبالطبع سنذوب خجلا .. ولكن ربما يخفف من حرجنا شعورنا بأن وزارتكم تشاركنا المسؤولية . قلت «تشاركنا» مجاملة ولعلي لن أعدو الحقيقة اذا قلت تتحمل. وانا ارجو ان تغفرلي هذه الصراحة ، اذا كنت لا تريدان تسمع نفاقا ومداهنة .

وانا يا سيدي واحد من الذين وقعوا رسالة الى معاليكم قبل اسبوع نطلب فيها اقامة مجلس محلي في البعنة ، او نضطر الى اللجوء الى محكمة العدل العليا . ولكن ثق يا سيدي اننا لا نرغب في ان يصل الامر الى هذا الحد الا اذا اضطررنا اليه اضطرارا .

لذلك أوجه اليكم هذه الدعوة . وسترون ان مطلبنا متاخر بالفعل . اما اذا صدقتنا « من غير شوف » فنرجو ان تسرعوا باصدار مرسوم باقامة مجلس محلي لقريتنا .

ونظرا لتشابك مصالح قريتنا وجارتها دير الاسد أسمح لنا ان نطلب لجيراننا مثل ما نطلب لانفسنا سيما وان مرسوم مجلس محلي لدير الاسد كان قد صدر منذ خمس سنين .

ونحن نخشى ان يكون سبب تاخير اقامة مجلس محلي راجعا الى نوايا حكومية ترمي الى تجريد القريتين من اراضيهما والحاقها بمنطقة نفوذ بلدية كرمئيل .

فها انت يا سيادة الوزير ترى ان القضية جدية وتتعلق بحاضرنا ومستقبلنا . فهل لنا ان نامل بجواب شاف وسريع ؟.

وتفضلوا بقبول الاحترام
حنا ابراهيم
البعنة

الناصرة تحتج على زيادة أجور السفر

الناصرة – لمراسلنا – جماهير العمال في الناصرة ساخطة على رفع اجور السفر ٥٠ بالمئة خارج الناصرة وحوالي ٦٠ بالمئة داخلها .

وهنا يظهر الغبن في رفع الاجور اذ يتكلف المواطن بدفع ٥٠ أغورا داخل البلد ، كما هو الحال للمواطن المسافر من الناصرة الى الناصرة العليا وبالعكس .

ان الحزب الشيوعي في الناصرة يرفع صوته مع جماهير المدينة وعمالها الذين يكتوون يوميا باجور السفر الباهظة والتي ارتفعت بعد غول الغلاء الذي ابتلع اخر اغورا من جيوبهم .

تمديد – بقية

الجديد ..

واعلن المتكلم بلسانهم انهم سئموا المباحثات ومناورات « التجمع » في سبيل ارضاء المتدينين ولن يشتركوا في الائتلاف الجديد اذا تراجع « التجمع » عن مواقفه القديمة بشان قانون من هو يهودي ..

وقد أسهبت الصحف ان العناصر « اليسارية » في حزب العمل ستقاوم ائتلاف يتمسك بتغير قانون « من هو يهودي » او يصر على عدم المهاودة بشان المناطق المحتلة .

ولم يعرف بعد موقف مبام الذي يؤلف مع حزب العمل ، التجمع الا ان المعروف ان قادته يرفضون تعديل قانون « من هو يهودي » وسيرفضون الاشتراك في ائتلاف وزاري يتعهد بالرضوخ لمطالب المتدينين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيرة
يدعو المواطنين الى الاستماع الى محاضرة
اميل توما
حول أزمة الوقود والشرق الاوسط
وذلك يوم الخميس ٢١–٢–٧٤ في نادي الحزب
الساعة السادسة مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة
يدعو المواطنين الى الاستماع الى محاضرة يلقيها :
زاهي كركبي – عضو السكرتيريا
حول التعايش السلمي في المرحلة المعاصرة
وذلك يوم الخميس ٢١–٢–٧٤ في بيت الصداقة
الساعة السادسة مساء

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم السبت ٢٣\٢\٧٤ ، الساعة ١٠٫٣٠ صباحا ، في قاعة بيت الصداقة – شارع «احاد هعام» ٧٠ – تل ابيب

يعقد

اجتماع المجلس القطري لحركة الصداقة

مواضيع البحث :

١ – **كلمة افتتاح** يقدمها رئيس الحركة الكاتب م. **ابي شاؤول**
٢ – **الوضع السياسي ومهمات الحركة في الوقت الحاضر** – محاضرة يلقيها السكرتير العام للحركة المحامي أ. **ملامد**
٣ – **تقرير عن نشاطات الحركة وبرنامج العمل خلال الاشهر الستة القادمة** – يقدمه عضو السكرتاريا ش. **طوبي**
٤ – **نقاش وقرارات**

اعضاء المجلس مدعوون الى الاهتمام في مناطقهم عن ترتيبات السفر .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة
متيل الشيتي
(أرملة المرحوم يوسف سليم الشيتي)
وذلك يوم السبت الموافق ٢٣\٢\١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الكاثوليك في شفاعمرو .
آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.